الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـم علـم النـــفس

الرقم التسلسلي: ...../2015

مستوى تقدير الذات

لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج

- دراسة ميدانية بولاية المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: عيادي

إعداد الطالبة:

علية شهـــــيرة

إشراف الأستاذ:

نــاصر باي أعمر

2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

تشكرات

يارب شـــــــــــــــكرك واجب محتم
ها أناذا بالشـــــــــــــــكر
أتكـــــــــــــــلم
عدد النجوم بعرض السماء مقدار
يرضيك أني بعد شكرك مسلم
مالي أرى نعم الإله تحـــــــــــــــيطني
من كل نحب ثم لا أتكلـــــــــــــــم
دعني أحدث بالنعـــــــــــــــيم فإني
ممن يقر ولســـــــــــــــت ممن أكتم
بعد الحمد والشكر لله عز وجل أتقدم بشكري الحار إلى كل من ساعدني في إنجاز
هذا البحث وفي مقدمتهم الأستاذ المشرف:

«ناصر باي اعمر»

والذي أفادني بنصائحه وكان عونا لي
في إنجاز هذه المذكرة
كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس وخاصة "مكفس عبد المالك" على كل
ما قدمه لي ولجميع الطلبة
كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتي الكرام من الطور الابتدائي
إلى هذا الطور وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد أساتذة وطلبة متمنية لهم
استمرارية العطاء والتوفيق
الحمد والشكر لله تعالى

شهيرة عليـــة

فهـــرس المحتويـــات

المحتويات	الصفحة
تشكرات	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
ملخص الدراسة	
مقدمة.....	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1 – اشكالية الدراسة.....	**05**
2 –فرضيات الدراسة.....	**06**
3 – أسباب اختيار الموضوع.....	**07**
4 – أهمية الدراسة.....	**08-07**
5 – أهداف الدراسة.....	**08**
6 – تحديد مصطلحات الدراسة اجرائيا.....	**09**
7 – الدراسات السابقة.....	**15-08**
– تعقيب على الدراسات السابقة.....	**15**
الفصل الثاني: تقدير الذات	
تمهيـــد	**17**
1 – تعريف الذات.....	**18**
2 – تعريف مفهوم الذات.....	**20-19**
3 – تعريف تقدير الذات.....	**21-20**

4 – الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.....	23-22
5 – النظريات المفسرة لتقدير الذات.....	29-24
6 – مستويات تقدير الذات	32-29
7 – مصادر تكوين تقدير الذات.....	33
خلاصة.....	34
الفصل الثالث: الزواج وتأخر سن الزواج	
تمهيـــد.....	36
أولا- الزواج	37
1- تعريف الزواج.....	37
3- أنواع الزواج.....	39-37
4 – أهمية الزواج.....	39
ثانيا- تأخر سن الزواج.....	39
1- تعريف تأخر سن الزواج.....	40-39
2- السن المحددة لتأخر سن الزواج.....	41
3- أسباب تأخر سن الزواج.....	44-41
4- أثار تأخر سن الزواج.....	46-45
خلاصة.....	47
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيـــد	50
1 - الدراسة الإستطلاعية.....	51
2 – منهج الدراسة.....	52-51
3 – عينة الدراسة.....	54-52
4 – أدوات الدراسة.....	57-54
5- مجالات الدراسة.....	57
6 – الأساليب الاحصائية.....	59-57

خلاصـــة.....	**60**
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيـــد.....	**62**
1 - عرض وتحليل نتائج الدراسة.....	**63**
1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى.....	**63**
1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية.....	**63**
1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة.....	**64**
2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.....	**66**
2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	**66**
2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....	**68**
2-3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....	**69**
3- الاستنتاج العام.....	**70**
4- توصيات واقتراحات.....	**71**
خلاصة.....	**72**
قائمة المصادر والمراجع.....	**82-74**
الملاحق	

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل خصائص العينة حسب متغير السن	**54**
02	يمثل خصائص العينة حسب متغير النشاط	**54**
03	يوضح كل من النسب المئوية، التكرارات، و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	**63**
04	يوضح الفروق في تقدير الذات بين النساء المتأخرات عن الزواج العاملات وغير العاملات	**64**
05	يوضح الفروق في تقدير الذات حسب متغير السن	**65**
06	يوضح نتائج اختبار لفنس لعدم تساوي التباينات	**65**
07	يوضح المقارنات البعدية بين المجموعات	**66**

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	مقياس تقدير الذات لكوبر سميث
02	يمثل البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق المقياس
03	يمثل جدول الاحصاء الخاص بالفرضية الأولى
04	يمثل جدول الاحصاء الخاص بالفرضية الثانية
05	يمثل جدول الاحصاء الخاص بالفرضية الثالثة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى عينة من النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم فحص الفرضيات التالية:

- تعاني النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة من تقدير ذات منخفض.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى عينة من النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة تعزى لمتغير النشاط (عاملات/ غير عاملات).

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى عينة من النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة تعزى لمتغير السن.

وذلك باتباع خطوات المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تطبيق الأداة المتمثلة في مقياس تقدير الذات ل"كوبر سميث" ،حيث قدر أفراد عينة الدراسة ب (50) امرأة تأخر سن زواجها، ولتحليل النتائج اعتمدت الطالبة على الأساليب الاحصائية المناسبة وأسفرت النتائج عن ما يلي :

1- تعاني النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة من تقدير ذات منخفض.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النشاط، ولصالح العاملات أي أن العاملات لديهن تقدير ذات أعلى من غير العاملات.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السن، أي أنه كلما قل سن المتأخرة عن الزواج زاد تقديرها لذاتها وكلما زاد السن انخفض تقديرها ذاتها.

Résumé de l'étude :

La présente étude visait à identifier le niveau d'estime de soi des femmes retour sur M'Sila nubile, afin d'atteindre les objectifs de cette étude, les hypothèses suivantes ont été examinées :

-Femmes des arriérés d'âge de mariage M'sila -estimation de basse.

-Il y a des différences significatives dans l'estime des arriérés de femmes pour se marier M'sila en raison de l'activité variable (les travailleurs, les autres travailleurs).

-Il y a des différences significatives dans l'estime des arriérés de femmes pour se marier M'sila attribuable à la variable âge.

En suivant les étapes descriptifs analytiques en appliquant l'outil pour mesurer l'estime de soi « Cooper Smith », où membres de la femme de b (50) échantillon retardé l'âge du mariage et d'analyser les résultats des méthodes statistiques adoptées en demandant des résultats appropriés a donné lieu à ce qui suit :

1. les femmes souffrent les arriérés pour marier M'sila estimation de basse.
2. il y a des différences significatives dans l'échantillon d'étude de l'estime de soi en raison de l'activité variable et pour les travailleurs que les travailleurs ont la plus haute appréciation de non-travail.
3. il y a des différences significatives dans l'échantillon d'étude de l'estime de soi en raison de la variable âge, autrement dit, plus le mariage de ce dernier âge augmenté appréciation d'eux-mêmes comme âge diminue la même appréciation.

مقدمة

مقدمة :

يعتبر الزواج واحد من أهم النظم الاجتماعية وأقدمها والذي من خلاله تتشكل النواة الرئيسية للمجتمع الانساني، فهو يعمل على حفظ توازن وتماسك واستقرار المجتمع ويقوي الروابط الاجتماعية وبجنب الكثير من الآفات الاجتماعية والاضطرابات النفسية، فعن طريقه يشبع الفرد حاجاته الفطرية بشكل يقره المجتمع ويباركه، وبالرغم من أهمية الزواج الا أن التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية أدت الى احداث تغيرات هامة، الأمر الذي أدى الى تأخره وهذا ما تعانيه مجتمعاتنا العربية بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة.

فالملاحظ أن الكثير من الأسر الجزائرية تعطي قدرا واعتبارا كبيرين لزواج بناتها، فهو يمثل قيمة عالية في المجتمع حتى مع خروج الفتاة للدراسة والعمل، فرغم هذا الاطار الاجتماعي الذي يحدد دور المرأة في الزواج والانجاب وجعله المهمة الرئيسية لها، الا أنه توجد نسبة عالية من الفتيات دون زواج رغم تجاوزهن السن المناسب له، فعزوبة المرأة وتأخر سن زواجها لا يعد من عادات الأسرة الجزائرية التي تعبر عنه بالرفض والاحراج من طرف كل العائلة.

هذه الوضعية تجعل الفتاة تعي وتدرك عدم تقبل المجتمع لها فينعكس ذلك على ادراكها لذاتها وتعرف مشكلا سلوكيا في التكيف داخل جماعتها، وهذا ما يعتبره "هاي" Hay (2000) مؤشرا نفسيا واجتماعيا رئيسيا لتقدير الذات المنخفض، فمعظم الدراسات والبحوث تركز على الأسباب والأثار الاجتماعية لهذه الظاهرة دون الاهتمام بالواقع النفسي للمرأة ومعاناتها جراء هذا الوضع.

وعليه جاءت هذه الدراسة كمحاولة تتناول النساء المتأخرات في سن الزواج وذلك بتسليط الضوء على مدى ارتباط هذه الظاهرة بتقدير الذات انطلاقا من مقدمة أتبعت

بفصل أول يظم اشكالية الدراسة وطرح تساؤلاتها مع الفرضيات، اضافة الى أسباب اختيار الموضوع والأهمية والأهداف التي تقف وراءه، مع تحديد اجرائي لمصطلحات الدراسة وبعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيراته.

أما الفصل الثاني والذي منه ينطلق الجانب النظري للدراسة فقد خصص لتقدير الذات بداية بمجموعة من التعريفات والمفاهيم ثم الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات وصولا الى التناولات النظرية المفسرة له، وأخيرا تطرقت الى مستويات تقدير الذات ومصادر تكوينها.

بينما شمل الفصل الثالث الزواج وتأخر سنه انطلاقا من التعريف به الى ذكر مختلف أشكاله ثم أهميته، بعدها تطرقت الطالبة الى التعريف بتأخر سن الزواج والسن المحددة له، والأثار المترتبة عنه.

ليتم الانتقال الى الجانب التطبيقي في الفصل الرابع الخاص بإجراءات الدراسة الميدانية، بدءا بالدراسة الاستطلاعية، ثم المنهج المتبع الى عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وصولا الى الأساليب الاحصائية.

أما عن الفصل الخامس والأخير فقد تم فيه عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة مع مناقشتها، بعدها أتمت الطالبة الموضوع بخلاصة متبوعة ببعض المقترحات اضافة الى فهرس المراجع مع الاشارة الى ملاحق هذه الدراسة.

الجانب النظري

ألفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب إختيار الموضوع

4- أهمية وأهدا ف الدراسة

5- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا

6- الدراسات السابقة

- تعقيب على الدراسات السابقة

واختبرت الدراسة الفرض الرئيسي التالي :هناك فروق دالة احصائيا بين المرأة غير المتزوجة والمرأة المتزوجة في مفهوم الذات ،والقلق ،والاكتئاب ،والهستيريا ،وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية اعتمدت على المنهج المقارن ،واستخدمت الدراسة المقابلة الإكلينيكية كأداة لجمع البيانات وطبقت على (40) حالة مقسمة (20) امرأة غير متزوجة و(20) امرأة متزوجة و توصلت الى النتائج التالية : هناك فرق دال احصائيا بين المجموعتين لصالح المرأة غير المتزوجة أي أن المرأة غير المتزوجة أكثر تباعدا عن ذاتها وأقل تقبلا لها .

درجة الاكتئاب عند غير المتزوجة أعلى من المرأة المتزوجة بشكل دال احصائيا .

هناك فرق في الهستيريا لصالح المرأة العانس .

هناك اختلاف في تصور كل من المرأة غير المتزوجة والمرأة المتزوجة لنفسها ورؤيتها للرجل .**(فاتن محمود سند، 1999).**

3-دراسة ابراهيم مبارك الجوير : والتي اجريت في السعودية عام (1995) حيث قام هذا الأخير بالبحث عن أسباب تأخر سن الزواج ،من خلال عينة تضم (75) طالبا جامعيا وأسفرت النتائج عن ذكر الأسباب التالية والتي يمكن ترتيبها تنازليا حسب تكرارها والمتمثلة في غلاء المهور، مواصلة التعليم الجامعي، قلة دخل الأسرة، السفر للخارج، المغالات في تكاليف الزواج، عدم توفر السكن، الخوف من تحمل المسؤولية .

(ابراهيم مبارك الجوير، 2002).

4- دراسة عبد الله غلوم حسين و اخرون (1986): موضوعها قضايا من واقع المجتمع العربي في الخليج (تأخر سن الزواج والمهور)، واستهدفت التعرف على أبعاد ظاهرة تأخر سن الزواج في المجتمع الكويتي بين الذكور والاناث وينطلق من هذا الهدف

أهداف فرعية منها :الوقوف على اتجاهات عينة البحث حول السن المناسبة للزواج بالنسبة للمرأة والرجل، والتعرف على أسباب تأخر سن الزواج في المجتمع الكويتي، وحجم ظاهرة تأخر سن الزواج، والمقترحات المناسبة لمواجهة المشكلة والتعرف على المواصفات الخاصة بالشريك، واستخدم الباحث صحيفة الاستبيان لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (190) حالة منهم (98) من الذكور و(97) من الاناث وتوصلت الى النتائج التالية : - السن المناسبة لزواج المرأة 25 - 30 سنة أما بالنسبة للرجل فهو يزيد على السن المفضل لزواج المرأة . -وأنه كلما ارتفعت المهن في السلم الوظيفي زاد السن المناسبة لزواج المرأة وكلما انخفض مستوى المهن قل مستوى السن المناسب لزواجها. - وأن أسباب تأخر سن الزواج على حسب أهميتها : عدم العثور على الشريك المناسب، عوامل طبقية أو طائفية، غلاء المهور، أعباء المعيشة، عدم وجود فرص للاختلاط، التفرغ للتعليم العالي، وعدم الرغبة في التنازل عن الحرية وتحمل مسؤولية الأبناء.

والمقترحات المناسبة لمواجهة المشكلة أو الظاهرة منها: التوعية بالمساوات والبعد عن الطبقية، تقديم مساعدات مادية للمقبلين على الزواج، التوعية بأهمية تكوين الأسرة واتاحة فرصة للتعارف الأسري ...الخ، وبالنسبة لمواصفات شريك الحياة بالنسبة للذكور والاناث فهي حسب الترتيب : المستوى التعليمي و التدين والمركز الاجتماعي ثم المستوى الجمالي – وأوضحت الدراسة أن الحاصلات على التعليم الجامعي يرفضون الزواج من أشخاص أقل منهن في المستوى التعليمي.

(عبد الله حسين وأخرون، 1986)

5- دراسة أنن كرين ويلف (1994): وموضوعها الاستغلال الهامشي للنساء غير المتزوجات بفيلادلفيا ،استهدفت الدراسة التعرف على الأوضاع السياسية والاقتصادية

للعانسات ،والكشف عن الأوضاع الدينية والأسرية للعوانس في مدينة فيلادلفيا وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها :

زيادة عدد النساء اللاتي لم يتزوجن في المجتمع ،احتلال النساء غير المتزوجات لمكانة ووضع داخل المجتمع ،بالإضافة الى وجود خصائص وحاجات للسيدات اللاتي لم يتزوجن تختلف عن باقي سيدات المجتمع، كذلك أظهرت الدراسة أن السيدات اللاتي لم يتزوجن وهن فقيرات يتأثرن أكثر من غيرهن من النساء ،ولهن أهمية دينية كبرى داخل المجتمع ،حيث يقمن كبديل للأمهات في بعض الحالات.

(Wulf kari Anne,1994,ph d)

ثانيا: تقدير الذات :

1- دراسة أليس، ايس جي (1999): بعنوان مفهوم تقدير الذات عند المراهقين دراسة نيوزيلندية ،هدفت الدراسة الى بحث أساليب تقدير الذات عند المراهقين ومعرفة الى أي مدى تتوافق آراؤهم أو تتعارض مع النظريات الحالية لعلماء النفس في تقدير الذات ،حيث اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة من خلال الحصول على الموافقة من الأبوين في مشاركة الطلاب في هذه المقابلة ،بحيث يعرف كل طالب نبذة مختصرة عن هدف هذه الدراسة ،وأن له الحق في الانسحاب في أي وقت يريد مع امداده بالثقة اللازمة ،وعدم ذكر اسمه في المناقشة واخباره أن هذه المقابلة سيتم تسجيلها في شريط كاسيت ،وأن مدة مقابلة كل طالب (30 دقيقة) وتم اختيار (24) طالب في عمر (14) سنة الى (15) سنة و شهرين بمتوسط (14) سنة و(6) شهور من مدرستين ثانويتين في مقاطعة وايكاتو بنيوزيلندا ،وذلك لمعرفة مفهومهم عن تقدير الذات ،وقد روعي ان يتم الاختيار بالتساوي بحيث يكون من كل مدرسة (12) طالب، وعدد الذكور و ومعظم المشاركين من أصل اوروبي والاقلية من أصل نيوزلندي ،وتوصلت الى النتائج التالية :

– اقترح (19) طالبا أن سلوك الفرد في المدرسة يتعلق بتقديره لذاته ،كما اقترح (8) طلاب أن الحصول على درجات مرتفعة أو النجاح في المدرسة يعطي للفرد تقدير ذات مرتفع.

– أجمع أغلبية الطلاب أن العائلة والرفاق لديهما تأثير كبير في تقدير الفرد لذاته ،كما تعتمد على الاسلوب الذي يتعامل به هؤلاء الأشخاص مع الطلاب ،وماهي فكرتهم عنه؟، بينما أشار (18) طالب على أن التقليل من شأن الطالب أو اهانته يكون له تأثيره السلبي على تقدير الذات ،كما اشاروا الى أن المدح أو الثناء أو الاعلاء من شأن الطالب له تأثيره الايجابي لتقدير الذات.

– اقترح (12) طالب أن تقدير الذات لا يعتمد على رأي الأخرين اتجاه الفرد ،ولكن يعتمد على ما اذا كان الفرد سيقبل هدا الرأي أو يرفضه.

– يرى (5) من الطلاب أن تقدير الذات يعتمد على العوامل الداخلية للفرد ،بينما اقترح (2) من الطلاب أن تقدير الذات يختلف طبقا لإرادة الفرد ،ويرى (3) أخرون أن تقدير الذات يرتبط بالمقارنة مع الأخرين .

– أثبتت الدراسة أن تقدير الذات يعتمد على العوامل الخارجية وليست الداخلية ومن هذه العوامل: الانجازات الدراسية ،المدح والثناء ،مساعدة الأخرين ،وذلك عند الاغلبية، بينما رأت الأقلية أن تقدير الذات شيء يتقلب ويتغير طبقا لإرادة الفرد والأحداث اليومية التي يتعرض لها.(**الحميدي محمد ضيدان الضيدان، 2003، ص ص75-77**)

2- دراسة بلاك كلانك كونستانس (1996): بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالنوع والحالة الاجتماعية، العرق، أصل العرق، صفات العائلة والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وهدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين تقدير الذات، ومتغيرات النوع والحالة الاجتماعية والاقتصادية، الأصل العرقي، وخصائص أو مميزات العائلة

والتحصيل الدراسي، وتم اختيار (90) طالب من طلاب مدرسة متوسطة اغلبيتهم من اللون الأبيض (54%)، (18,2) ذوي اللون الأسود، وأخرين بنسبة (15,2%)، واستخدمت الدراسة استبيان تقدير الذات الذي طوره كل من (دبوا، فلز، فليبس، وليز) وأسفرت النتائج على ما يلي :

– أن تقدير الذات عادة ما يكون له اتجاهات متعددة ،كما تمثل العائلة القوة الدافعة لتنمية تقدير الذات الاكاديمي. وتوصلت كذلك بأنه لا توجد فروق بين تقدير الذات عند الاناث والذكور تعزى للحالة الاجتماعية والاقتصادية. أما الطلاب الذين يعيشون بمفردهم في المنزل بعد المدرسة لفترة طويلة من الوقت لديهم انحراف في تقديرهم لذاتهم، وتقدير الذات للشكل الخارجي هام جدا للطلاب الذين تكون أمهاتهم متعلمات تعليم جامعي أو عال. وفرت هذه النتائج الكثير لنأخذه في اعتبارنا لفهم تقدير الذات للمراهقين وبالمتغيرات الاحصائية للسكان.**(الحميدي محمد ضيدان الضيدان، 2003، ص ص79–80).**

3– دراسة محمد شوكت (1993): بعنوان تقدير المراهق لذاته، وعلاقته بالاتجاهات الوالدية والعلاقات مع الاخرين، وهدفت الدراسة الى معرفة الفروق بين ثلاث مجموعات تمثل ثلاث مستويات لتقدير الذات وهي : مرتفع، متوسط، منخفض وذلك في الاتجاهات الوالدية، كما يدركها الأبناء و العلاقات مع الأخرين، حيث تكونت عينة الدراسة من (150) طالب اختيروا من (388) طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمدينة الاسماعيلية بمصر العربية. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس تقدير الذات لدى المراهقين، ومقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء ومقياس العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، وجميعها من اعداد الباحث وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : يوجد فوق دالة احصائيا بين المجموعات الثلاثة في ادراك اتجاهات الآباء التي تتسم بالديموقراطية مقابل التسلطية، والاستقلال مقابل الاتكال، فالمراهقون ذوي المستوى المرتفع من تقدير الذات أدركوا اتجاهات الآباء بأنها تتسم بالاستقلال والديموقراطية.

– لا توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات الثلاثة في اتجاهات الأمهات كما يدركها الابناء.(**الحميدي محمد ضيدان الضيدان، 2003، ص ص70–71)**

4– دراسة عبد الرحيم بخيت (1985): حول دور الجنس في علاقته بتقدير الذات، وتهدف الدراسة الى التعرف على محددات سمة الأنوثة في ضوء الجنس والتخصص والزواج، كذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين سمة الذكورة و سمة الأنوثة وبين تقدير الفرد لذاته، وتتكون العينة من مجموعات من الطلبة والطالبات بالتعليم الثانوي العام، والتعليم الثانوي الفني مجموعها (444)، ومن الأدوات المستخدمة :استبيان دور الجنس، استبيان تقدير الذات "كوبر سميث" ومن نتائج الدراسة أن صفات الذكورة ترتبط بتقدير الذات لدى البنين وصفات الأنوثة ترتبط بتقدير الذات لدى الإناث.

(مجلة علم النفس، 2000، ص6)

– تعقيب على الدراسات السابقة:

نظرا الى قلة البحوث السابقة التي عالجت موضوع الدراسة الحالية حسب علم الطالبة، اكتفت بعرض الدراسات التي لها علاقة بأحد المتغيرات، ولاحظت من خلالها أن مجملها يبحث في العوامل والأسباب المؤدية الى تأخر سن الزواج، عادا دراسة أيت مولود يسمينة (2012) ودراسة فاتن محمود سند (1999) اللتان اهتمتا بالمقارنة بين المتزوجات والمتأخرات عن الزواج فيما يخص بعض المتغيرات النفسية والسلوكية كتقدير الذات والذي تشترك فيه مع الدراسة الحالية وتختلف في المقاييس المستخدمة، والسلوك العدواني ومفهوم الذات والقلق والاكتئاب والهستيريا، بينما دراسات تقدير الذات فهي تشترك مع الدراسة الحالية في متغير تقدير الذات وتختلف كلها في طبيعة العينة.

ألفصل الثانى
تقديـــر الـــذات

تمهيد

1- تعريف الذات

2- تعريف مفهوم الذات

3- تعريف تقدير الذات

4- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

5- النظريات المفسرة لتقدير الذات

6- مستويات تقدير الذات

7- مصادر تكوين تقدير الذات

خلاصة

تمهيد :

تقدير الذات من المفاهيم السيكولوجية التي كانت مهملة، لكن مع بداية القرن العشرين بدأ يحظى باهتمام الباحثين رغم انه مازال مفهوما يدور حوله الكثير من الجدل والنقاش نظرا لتعدد المصطلحات القريبة منه واللصيقة به.

ويرجع مفهوم تقدير الذات الى أواخر الخمسينيات حيث استطاع أن يفرض نفسه على العلماء وقد تناوله "كارل روجرز"(carl Rogers) بالبحث ضمن اطار نظريته للذات، ثم بدأ يحظى بالمكانة بين المفاهيم النفسية .

وفي هذا الفصل نتطرق لكل ما يتعلق بتقدير الذات، وقبل التطرق اليه يجدر بنا أولا أن نتعرض للذات بقليل من التفصيل لأنها تعتبر أساس فهم تقدير الذات.

1- تعريف الذات :

منذ عام (1860) م اقتبس العديد من الباحثين نظرياتهم من أفكار "وليام جمس"(William James) الذي يعتبر الأنا كمعنى للذات، وأن النفس تعني المظاهر الروحية والمادية والاجتماعية، ويرى أن القدرات العقلية تندرج تحت مفهوم النفس الروحية، وكان يعتبر من جهة أخرى الممتلكات المادية بمثابة النفس المادية، أعطى "جمس" الصفة الديناميكية للمحافظة على الذات.

أما "وليام ألبورت" (William Alport) فقد استعمل مصطلح النفس وأطلق على الأنا اسم الوظيفة الملائمة للنفس، ورأى "ألبورت" أن مصطلح الأنا والنفس يجب أن يستخدما على اعتبار أن الأنا والنفس صفات تدل على الوظائف المناسبة للشخصية.

أما "سيجموند فرويد" (Sigmund Freud) فقد أعطى الأنا مكانة بارزة في نظريته المتعلقة بتكوين الشخصية، حيث يرى أن الأنا تقوم الى حد ما بدور وظيفي تنفيذي اتجاه الشخصية، كذلك أن الأنا هي التي تحدد الغرائز لتقوم الشخصية بإشباعها.

ولكن "مرغرت ميد" (Margrit Mead) تناقض "فرويد" الذي يرى أن الأنا هو: نظام من العمليات حيث أن" ميد" ترى أن النفس عبارة عن شيء مدرك. وترى ان الشخص يستجيب لنفسه لشعور معين ولاتجاهات معينة مثلما يستجيب الأخرون له .

(مجموعة من الباحثين، 2001، ص155)

ومنه نستطيع القول بأن الذات هي لب وجوهر الشخصية بمجموعة ممتلكاتها المادية والنفسية والاجتماعية والروحية.

2- تعريف مفهوم الذات :

هناك عدة تعريفات منها:

- **تعريف جلال الشرقاوي** :ان مفهوم الذات هو" ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائنا بيولوجيا اجتماعيا، أي مصدرا للتأثير والتأثر بالنسبة للأخرين.

(جلال الشرقاوي، 1958،ص158)

- **تعريف وليام جمس** :فقد عرف مفهوم الذات بأنها "المجموع الكلي لما يستطيع الانسان أن يدعي أنه له (جسده، سماته، قدراته، أسرته، أصدقاؤه، أعداؤه، مهنته ومواتيه).

(سهيل كامل أحمد، 1998، ص190)

- **تعريف سيد خير الله** : " يعتبره أنه "تقسيم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حيث يبلغ كل ذلك الذروة، حيث يصبح قوة موجه لسلوكه".**(سيد خير الله، 1981،ص21)**.

- **تعريف** "**روجرز**"**(C.Rogers)** : فيرى أن مفهوم الذات هو فكرة الفرد كما هو في علاقته ببيئته، وهذا المفهوم هو الذي يحدد سلوكه، وتحديد هذه الذات الظاهرية بالنسبة للفرد حقيقة، وهو يرى أن مفاهيم الذات معقدة ومتغيرة اذ يمكن لها أن تتغير نتيجة للتعلم و النضج وهي تحدد كيف يستجيب الفرد للمواقف المختلفة وكيف يتعامل معها.

(فاخر عاقل، 1982، ص73)

- **تعريف محمد عماد الدين:**

الشخصية ،حيث تستطيع فهم سلوك الفرد في ضوء هذه الصورة الكلية التي يكونها الفرد

عن ذاته، لان الفرد يعوض فشله بنجاحه في عدة نواحي حتى يستطيع التوافق النفسي ويتمكن منه.**(محمد عماد الدين اسماعيل، 1986، ص93)**

- **تعريف فرنون (Vernon):** "كل فرد يشعر بأن لديه نواة حقيقة أو ذات مركبة تتميز وتختلف عما سواها من موجودات، وتتكون من اجراءات كثيرة تتصارع فيما بينها غير أنها متحدة ويجمعها الاحساس بالهوية أو الكينونة.**(عبد الفتاح دويدار،1999، ص40)**

3- تعريف تقدير الذات :

- **لغة :** قدر بمعنى اعتبر، ثمن، أعطى الحظوة.**(المتقن ، 2004)**

- **اصطلاحا:** تباينت تعاريف تقدير الذات من جانب الباحثين وبمكن أن نشير الى بعضها:

1- روجرز (Rogers) (1951): يعرف تقدير الذات بأنه اتجاهات الذات التي تنطوي على مكونات انفعالية وسلوكية .

2- يرى كاتل (Cattell) (1964): أن تقدير الذات هو حكم شخصي لقيمة الذات حيث يقع بين نهايتين احداهما موجبة والأخرى سالبة.**(أحمد محمد حسن صالح، 1995، ص215)**

3- روزنبرج (Rosenberg)(1965): تقدير الذات هو التقييم الذي يعمله الفرد ويبقى عليه عن نفسه فهو يعبر عن اتجاه للقبول أو عدم القبول، يمكن النظر الى تقدير الذات من منطلق هذا التعريف على أنه اعتبار الذات أو احترام الذات.

4- كوبر سميث (Cooper Smith)(1967): هو تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد أنه قادر وهام وكفء.**(أحمد محمد حسن صالح، 1995، ص215)**

5- أما في الموسوعة النفسية: فتقدير الذات هو سمة شخصية تتعلق بالقيمة التي يعطيها الفرد لشخصيته، فهو يتحدد كوظيفة للعلاقة بين الحاجات المشبعة ومجمل الحاجات التي نشعر بها.**(رولان دورون وفرنسواز، 1997، ص431)**

6- أما جابر عبد الحميد وعلاء كفافي (1995): فيعرفان تقدير الذات بأنه اتجاه نحو تقبل الذات والرضا عنها واحترامها وفي التحليل النفسي معناه أن تكون علاقة الأنا طيبة بالأنا الأعلى أي عدم وجود فراغ ونقص تقدير الذات هو عرض للاكتئاب.

(عادل عبد الله محمد، 2000، ص60)

7- ويعرفه عبد الرحيم بخيت: بأنه مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، فهو حكم الفرد اتجاه نفسه وقد تكون بالموافقة أو الرفض.

(نبيل محمد الفحل، 2000، ص6)

ومن كل هذه التعريفات يستخلص تعريفا عاما لتقدير الذات بشقين:

1- احترام الذات ويحوي مثل الجدارة والكفاءة والثقة بالنفس والقوة والشخصية والانجاز والاستقلالية.

2- التقدير من الأخرين ويتضمن المكانة والتقبل والانتباه والمركز والشهرة .

(صالح محمد علي أبو جادو، د.ت، ص153)

4- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات :

ترجع بداية دراسة تقدير الذات الى "ستانلي كوبر سميث"(Stanley Cooper Smith) الذي وضع بطارية تقدير الذات المكونة من خمسين (50) بندا لأطفال الصف الخامس والسادس.**(روبرت واطسون، 2004، ص515)**

وعليه قدم "كوبر سميث" تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات...فمفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص و أراءه عن نفسه، بينما تقدير الذات فيتضمن التقييم الذي يضعه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتبار ذاته، فهو يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض، كما يشير الى معتقدات الفرد اتجاه ذاته، وباختصار يكون تقدير الذات هو الحكم على مدى صلاحيتها معبرا عنها بواسطة الاتجاه الذي يحمله نحو ذاته، فهو خبرة ذاتية ينقلها للأخرين عن طريق التقارير اللفظية ويعبر عنها بالسلوك الظاهر.

(عبد الحافظ ليلى عبد الحميد، 1982، ص8).

يتضمن مفهوم الذات معلومات عن صفات الذات بينم تقدير الذات فهو عبارة عن تقييم لهذه الصفات، فمفهوم الذات يتضمن فهما موضوعيا أو معرفيا للذات، بينما تقدير الذات فهو فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس.**(عبد الحافظ ليلى عبد الحميد، 1982، ص6)**

وعلى هذا الأساس ميز "فوكس" (Fox)(1990) في أبحاثه بين الاصطلاح الوصفي والمتمثل في مفهوم الذات والاصطلاح العاطفي الوجداني والمتمثل في تقدير الذات، اذ يرى أن مفهوم الذات يشير الى وصف الذات باستخدام سلسلة من الجمل الاخبارية مثل: أنا طالب بهدف اعطاء صورة لشخصية متعددة الجوانب، أما تقدير الذات فيهتم بالعنصر التقييمي لمفهوم الذات حيث أن الأفراد يصدرون أحكاما عن شخصيتهم بناءا على تقييمهم

لها، وببساطة فان مفهوم الذات يسمح للفرد بأن يصف نفسه في اطار تجربة مثيرة، أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الوجدانية التي يربطها الفرد بأدائه خلال هذه التجربة.

(ابراهيم أبو زيد، 1987، ص43)

في حين يشير "بورن"(Born) الى أن مفهوم الذات هو الحكم أو التقييم الذي يضعه الفرد لأفعاله ورغباته بناءا على القيم التي يؤمن بها، أما تقدير الذات فهو تقييم الفرد لذاته بناءا على القيم التي يتبناها خلال مراحل التنشئة الاجتماعية ويكون هذا التقييم ايجابيا أو سلبيا، كما أن تقدير الذات يؤثر على مفهوم الذات من حيث مجموع الأحكام التي يطلقها الأفراد المهمون في حياة الفرد.(**المرجع السابق، ص53)**

ويميز "هاما شيك"(Hama Check) بين ثلاث مصطلحات في هذا المجال: الذات (Self) وتمثل الجزء الواعي من النفس على المستوى الشعوري، ومفهوم الذات (Self–Concept) يشير الى البناء المعرفي الذي ينشأ من خلال خبراتنا والوعي بها، أما تقدير الذات (Self–Steem) فيمثل الجزء الانفعالي منها.

(الحميدي محمد ضيدان، 1994، ص21)

نستنتج مما سبق أن هناك فرقا بين مفهوم الذات وتقدير الذات، فالأول يمثل عقد موازنة بين تصور الشخص وما عليه عن طريق الأحكام التي يصدرها عنه أفراد حوله، أما الثاني فيشمل جميع الأبعاد وتصورها ومجموع الادراكات المرتبطة بهذه الأبعاد دون موازنة.(**ابراهيم أبو زيد، 1987، ص53**).أي أن مفهوم الذات يتضمن التعريف الذي يضعه الفرد لذاته أو الفكرة التي يكونها عن ذاته، أما تقدير الذات فهو تقييم الفرد لذاته بما فيها من صفات.

5- النظريات المفسرة لتقدير الذات :

توجد نظريات تناولت تقدير الذات من حيث: نشأــه ونموه، أثره على سلوك الفرد بشكل عام، وتختلف تلك النظريات باتجاهات صاحبها ومنهجه في اثبات المتغير الذي يقوم على دراسته، ومن هذه النظريات :

5-1 النظرية التحليلية :

لقد أكدت النظرية النفسية الدينامية على أهمية الدوافع والانفعالات والقوى القوى الداخلية، وافترضت أن الشخصية تنمو من خلال الصراعات النفسية في الطفولة المبكرة.

(ليندا دافيدوف، 1988، ص166)

ويعتبر المحللون النفسيون أمثال فرويد (Freud)، يونغ (Young)، أدلر(Adler) أن تقدير الذات مرتبط بالأنا الأعلى، فالأنا يمثل ذلك القسم من العقل الذي يشمل الشعور و الحركة الادراكية، ويقوم بمهمة حفظ الذات ويخضع لمبدأ الواقع، كما يعمل على تحقيق التوافق مع المحيط وعلى حل الصراع بين الفرد ومحيطه.

أما الأنا الأعلى فبقوم بوظيفة تقويم سلوك الفرد والتحكم في طريقة اشباع حاجاته، فهو ذلك القسم من العقل الذي يمثل الوالدين والمجتمع ويتشكل الأنا الأعلى من أساليب الكبت التي يمر بها الفرد أثناء تطوره في الطفولة الأولى.**(شريفي هناء، 2002، ص92)**

فالذات اذا تعمل على أساس مبدأ الواقع، اذ تؤجل اشباع رغبات الهو حتى تواجه موقفا أو موضوعا مناسبا، وبالمقارنة مع الهو فان الأنا يستخدم عملية التفكير الثانوية، اذ يخلق أساليب واقعية لإشباع حوافز الهو.**(نبيل عبد الهادي، 1999، ص23)**

كثيرا ما يدخل الأنا الأعلى في صراع مع الأنا، اذ يحاول أن ينمي في الشخص الشعور بالإثم والتحريم وانتقاد الذات، هذا الصراع يؤدي الى شخصية مضطربة تنمي اضطرابات نفسية وسلوكية، حيث يكتسب الفرد النظرة السلبية عن ذاته منذ الطفولة، فيشعر أنه عاجزا عن تحقيق أهدافه، ولا تتجانس أحلامه ومشاعره مع محيطه، وبالتالي يمكن أن يصبح عدوا لنفسه لسبب كرهه لداته.

ويتولد عن هذا الصراع ضغطا سيكولوجيا ينعكس على سلوكياته وتصرفاته، حيث يصعب عليه ادراك وفهم حب الأخرين، وتجلى ذلك بوضوح في النشاطات والمنافسات الجماعية، اذ يفضل الفرد أن يكون خاضعا لقوانين صارمة، وتزيد حساسيته للنقد ويفضل العزلة والتبعية، كما يتولد لديه نقص في الاتزان الانفعالي وعدم الثقة بالنفس، أما اذا كانت علاقة الأنا الأعلى بالأنا حسنة ومقبولة فان التوازن يتحقق ويتطور لديه التقدير المرتفع للذات.**(شريفي هناء، 2002، ص92)**

في حين يرى "ابستان" (Epistin) أن مفهوم الفرد عن نفسه يتكون عن غير قصد أثناء تفاعله مع البيئة.**(أمزيان زبيدة، 2007، ص27)**

وتعمل الذات حسب هذا المنظور على أساس التفكير العقلاني والموضوعي، فاذا نشأ صراع بين الأنا و الأنا الأعلى فان ذلك سيؤدي الى اضطرابات نفسية وسلوكية عند الفرد، وبالتالي نظرة سلبية عن ذاته، أما اذا اتسمت هذه العلاقة بين هذين القطبين بالانسجام فان الفرد سوف يتمتع بالتوازن الذي يبدو جليا في التقدير المرتفع للذات.

2-5 النظرية المعرفية :

ارتكزت أعمال "روزنبرغ" (Rosenburg) (1975) حول دراسة نمو سلوك تقييم الفرد لذاته، وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي والمحيط به، وعمل

على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في اطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا، مستعينا بمنهج مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك.**(كفافي علاء الدين، 1989، ص103)**

كما اعتبر "روزنبرغ" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، وما الذات الا أحد هذه الموضوعات.**(صالح أبو جادو، 2004، ص172)**. فقد يختلف اتجاه الفرد نحو ذاته ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.

(محمد حسن الشناوي، 2001، ص127)

وعلى عكس "روزنبرغ" لم يحاول "كوبر سميث" (1972) أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكثر شمولية، اذ أكد أن هذا المصطلح متعدد الجوانب، دراسته تستدعي عدة مناهج لتفسير الأوجه المتعددة له.**(محمد حسن الشناوي، 2001، ص27)**

يقسم "سميث" (1972) تعبير الفرد عن تقديره لذاته الى قسمين: التعبير الذاتي : وهو ادراك الفرد لذاته ووصفه لها، والتعبير السلوكي: الذي يمثل الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، وهي قابلة للملاحظة.

كما يميز الباحث بين نوعين من تقدير الذات : تقدير الذات الحقيقي: ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة، وتقدير الذات الدفاعي: والذي يعبر عنه الأفراد ذوي الشعور بالقيمة المنحطة، وقد افترض أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي النجاحات، القيم، الطموحات، الدفاعات.

(الخضيرة غادة، 1999، ص47)

وعليه نستخلص أن تقدير الذات عند "روزنبغ" أحادي البعد وهو اتجاه نحو موضوع معين، عكس "كوبر سميث" الذي يره ظاهرة أكثر تعقيدا، لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات وردود الفعل التي تتم بقدر من العاطفة.

5- 3 النظرية السلوكية :

يشير رواد المدرسة السلوكية الى أن التوافق النفسي المطلوب لذات سليمة عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد والسلوك التوافقي يشمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة، والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم، والتعزيز والتدعيم لهما أدوار مهمة في تنمية التقدير الايجابي لذات الفرد، وعلى عكس ذلك فالمثيرات الاجتماعية السلبة تؤثر سلبا على تقدير الذات ولقد اعتقد "سكينر" و "واطسن" (Watson et Skinner) أن عملية التوافق النفسي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة الية عن طريق التلميحات البيئية أو اثباتها وأوضح كل من "يولمان" و "كراسنر" أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الأخرين غير مثابة، فانهم قد ينسلخون عن الأخرين، ويبدون اهتماما أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلا شاذا أو غير متوافق، يدفع الى تقدير منخفض للذات.**(عسيري عبير، 2004، ص38)**

وفي تنمية التقدير الايجابي أو السلبي للذات ترى السلوكية أن الفرد يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج مع الأخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلا من ذلك يفقد تواصله مع ذاته.**(المحمداي حسن، 2007، ص46)**

5- 4 النظرية الاجتماعية :

يقول "كنيش" (Kinich) (1978) "... كلما أدرك الفرد تفاعله مع الأخر على أنه مهم زاد ذلك تأثيرا في مفهوم الذات. وتظهر أهمية التفاعل في نوعية أهمية الأخرين ..."فمن خلال ردود أفعال الاخرين ندرك مكانتنا. فالتناول النفسي الاجتماعي ركز علاقة الاخر بتكوين مفهوم الذات، وذلك على يد كل من "كولي ، كوبر سميث، روزنبرغ، اريكسون، ميد..."**(ناصر ميزاب، 2007، ص199)**

ان المجتمع، كما ذكره "كولي" (1902) مرآة يرى من خلاله يرى الفرد من خلاله نفسه.**(نزيم صرداوي، 2009، ص183)**. فلقد اهتم "كولي" بتصور الفرد لتقييم الأخرين له على شكل تقدير الذات الشيء الذي يدعونا الى عدم وضع فاصل بين مفهوم الذات وتقدير الذات، فمفهوم الذات دائما يحمل فيه حكما على الذات أو تقييما لها، سواء من قبل الفرد نفسه، أو من قبل المحيطين به المباشرين أو غير المباشرين، الذين شاركوا في وضع سلوكيات قاعدية أو الاطار المرجعي الذي من خلاله يقيم الفرد نفسه والعالم الخارجي.

يشاطره الرأي "زيلر"(Ziller) (1973) الذي يعتبر أحد ممثلي التيار الاجتماعي، اذ يركز على دور المجتمع في تكوين الذات، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات الا في الاطار المرجعي الاجتماعي.**(الشناوي وأخرون،2001، ص128)**

كما يضيف "زيلر" أن تقدير الذات يلعب دور المتغير الوسيط، فهو يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي ، فعندما تحدث التغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فان تقدير الذات يمثل العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك.**(صالح أبو جادو، 1998، ص174)**

ان تأكيد "زيلر" على العامل الاجتماعي جعله يسمي مفهومه و يوافقه النقاد على ذلك بأنه تقدير الذات الاجتماعي، وقد ادع أن المناهج الأخرى في دراسة تقدير لذات لم تعطي العوامل الاجتماعية حقها في نشأة ونمو تقدير الذات.**(الشناوي وأخرون، 2001، ص129)**

ويرى "فلكر" (Felker) (1974) أن تقدير الفرد لذاته واعتباره لها يرتفع عندما يحس بالانتماء والاستحقاق والجدارة و عندما يشعر أنه متقبل و كفؤ، وينمو الاحساس بالانتماء عندما يرى الفرد نفسه عضوا في جماعة مما يمنحه الشعور بالقيمة بالنسبة للأخرين.**(نزيم الصرداوي، 2009، ص138)**

وعليه فان تقدير الذات لدى "زيلر" اجتماعي يتأثر بالمدركات و ردود افعال الأشخاص المهمين لدى الفرد، كما أنه يتطور عن طريق المقارنة الاجتماعية بين سلوك الفرد ومهارات الأخرين هذا ما يجعله يرى نفسه كما يراه الأخرين.

6- مستويات تقدير الذات :

يؤدي اشباع الحاجات الى الثقة بالنفس والاحساس بالكفاءة، في حين عدم اشباعها يرمي الى مشاعر النقص والضعف، لذلك يمكن القول أن تقدير الذات مستويين، حسب ما أسفرت عنه دراسة "روزنبرغ" حول الانسجام والعلاقات الاجتماعية هما المستوى المنخفض والمستوى المرتفع :

6- 1 تقدير الذات المنخفض : يشكل تقدير الذات المنخفض اعاقة حقيقية لصاحبه، اذ يركز أصحاب هذا المستوى على عيوبهم، نقائصهم وصفاتهم غير الجيدة، وهم أكثر ميلا للتأثر بضغوط الجماعة والانصات لآرائها و أحكامها، كما يضعون لأنفسهم موقعات أدنى من الواقع.**(القسوس هند، 1985، ص15)**

لذلك يرى "روزنبرغ" أن هؤلاء الأفراد يفضلون الابتعاد عن النشاطات كما يميلون للخضوع وتغيير أفكارهم تبعا للمحيط الاجتماعي، حتى وان كانت لا تتماشى مع خصوصياتهم النفسية، فهم يصلون الى التقليد الأعمى، ولا يتخذون القرارات بسهولة اعتقادا منهم أن الحلول الجيدة لا يمكن أن تصدر عنهم، متخوفون من أحكام المجتمع اتجاههم، ولا يتكلمون عن ذواتهم.**(Andre.Cetall,1999,p25)**

كما يتميز الشخص من هذا النوع بفقدان الثقة في قدراتهم و الاضطراب الانفعالي لعدم قدرته على ايجاد الحل لمشاكله، واعتقاده أن معظم محاولاته ستكون فاشلة، وتوقعه أن مستوى أدائه سيكون منخفضا، كما يشعر بالإذلال اذا قام بنشاطات فاشلة، ويعمل باستمرار على افتراض أنه لا يمكنه أن يحقق النجاح، وبالتالي يشعر بأنه غير جدير بالاحترام.**(السيد خير الله، 1981، ص158)**

ذلك لأن أصحاب التقدير المنخفض يعزون فشلهم لأسباب ذاتية فلا يستخدمون أساليب المواجهة المركزة على التفكير الايجابي.**(الماضي وفاء محمد، 1994، ص59)**

فحسب "سيلينغمان"(Seileingman) (1975) و "واينر" (Winer) (1978) فان هذا الفرد يميل الى الشعور بالهزيمة لتوقعه الفشل مسبقا، لأنه ينسب هذا الفشل لعوامل داخلية ثابتة كالقدرة مما يؤدي به الى لوم ذاته، كما أنه يعمم فشله على المواقف الموالية.

(شريفي هناء، 2002، ص90)

لذلك يتميز أصحاب هذا المستوى حسب دراسات "جيهان رشتى" (1993) بالشعور بالخجل، القلق الزائد، الخضوع السلبي للسلطة والشعور بالحزن وثبوط الهمة، والاستعداد المرتفع للاقتناع والتأثر بآراء الأخرين وعدم الارتياح في المناسبات الاجتماعية، اضافة الى عدم القدرة على مواجهة الظروف الاجتماعية اليومية.**(جيهان رشتى، 1993، ص347)**

وعليه تدفع هذه الظروف بصاحبها الى تذكر خبرات فشله دائما، فيمتنع عن المجازفة ويشعر بعدم قدرته على القيام بالأعمال المطلوبة منه ولا يستطيع طلب المساعدة.

(مريم سليم، 2003، ص18)

وبالتالي يمكن القول أن تقدير الذات المنخفض يمنع صاحبه من مواجهة المواقف الجديدة، احساسا منه بعدم القدرة والعجز على المواجهة، هذا ما يصعب للفرد مهمة الاندماج في الأنشطة التي تتطلب تفاعلات اجتماعية مع المحيطين به.

6- 2 تقدير الذات المرتفع : لقد أظهرت الدراسات التي أجريت في مجال تقدير الذات أن الأشخاص ذوي التقدير المرتفع يؤكدون دائما على قدراتهم وجوانب قوتهم وخصائصهم الطيبة.**(سلامة محمد، 1991، ص278)**

فقد أسفرت تجربة "كومبيل" (Compbell) (1990) على أن الأشخاص ذوي التقدير المرتفع يتمتعون بثقة عالية ودائمة في أنفسهم ويبادرون في تجارب جيدة مع توقعهم النجاح، غير حساسين في المواقف المختلفة واثقين من معلوماتهم.

(Maritini.D,2002,p56)

كما يتميز افراد هذا الصنف باحترام انفسهم و الشعور بالكفاءة والانتماء والاعتزاز والثقة في ردود أفعالهم واستنتاجاتهم، كما يتبعون أحكامهم حتى

وإن اختلف مع آراء الآخرين، إذ يتسمون بالتحدي والشجاعة في التعبير عن أفكارهم، هم مستقلون اجتماعيا، يحبون المشاركة في النشاطات الاجتماعية، ويكونون علاقات الصداقة مع الأخرين ويتحدثون أكثر مما ينصتون.**(الحميدي ضيدان، 1993، ص32)**

فحسب "سيليغمان"(Seileigman) (1975) و "واينر"(Winer) (1978) فان الفرد ذو التقدير المرتفع للذات لا يتأثر بوضعيات الفشل، ذلك لأنه لا ينسب فشله لعوامل داخلية ثابتة كالجهد أو القدرة ، هذا ما يساعده على ابقاء مستواه في الأداء.**(شريفي هناء، 2002، ص91)**. أي أنه ينسب فشله لعوامل خارجية كالناس أو عوامل داخلية غير ثابتة كالتعب.

لذلك يرى "برنز"(Burns) أن الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع يكونون أقل عرضة للضغط النفسي الناتج عن الأحداث الخارجية، كما أنهم قادرون على صد المشاعر السلبية الداخلية، ولديهم تاريخ سابق للتعامل مع الضغوط البيئية.

(الماضي وفاء محمد، 1994، ص59)

كما يشير "محمد عبد العزيز" الى أن مستوى تقدير الذات الحسن يرتبط ارتباطا

مع الجماعة التي ينتمي اليها الفرد.**(بهادر سعدية محمد علي، 1980، ص91)**

وعليه يؤكد كل من "جين"(Jean) و"مورفال"(Morval) (1971) أن الأفراد الذين لديهم تقدير ذات مرتفع ينظرون الى أحاسيس الأخرين بنظرة ايجابية ويميلون أكثر الى حب الغير، وغالبا ما يتصفون بالمبادرة الشخصية، ويحبون المشاركة في النشاطات والمناقشة مع الجماعة كما يميلون الى التأثير في الأخرين.**(العيزوزي ربيع،2001، ص89)**

بناءا على ما سبق ذكره يمكن القول أن الفرد ذي التقدير المرتفع للذات فرد اجتماعي يمتاز بالمبادرة الفردية والثقة بالنفس والتعبير عن آرائه ، محبا للنشاطات الجماعية، شخصيته قوية تمتاز بالإرادة والقدرة على مواجهة ضغوطات الحياة، فهو شخص متكيف مع مختلف ظروف الحياة.

7- مصادر تكوين تقدير الذات :

أما فيما يتعلق بمصادر تكوين تقدير الذات لدى الأطفال والمراهقين فيشير كل من:(Le ander /Lord) الى أربعة مصادر أساسية هي :

البيت، الولدان/ المدرسة، المدرسون/ الأقران والأصدقاء/ المقربون، ويعتبران أن [illegible] الخارجي، النجاح المدرسي، المهارات الرياضية، العلاقات الاجتماعية (مع الأقران)، والقبول من المحيط. **(الريماوي عودة، 2004، ص ص233-232)**

ويشير بو حفص الى أهمية دور المجتمع في تكوين تقدير الذات(**بو حفص عبد الكريم، 2007، ص89)**. كما يؤكد "القشعان والبشر" على أهمية دور المعاملة الوالدية في تكوين التقدير الايجابي ويشيران الى علاقة ذلك بالقلق أيضا.**(القشعان والبشر، 2007، ص41)**.

ويتوسع (Malhi) و (Reasoner) في ذكر العوامل المؤثرة في تقدير الذات ويحددها في البيئة الأسرية، تقييمات وأراء الأخرون، المظهر والانجاز الاكاديمي، الأفكار الذاتية، التطلعات الشخصية، البراعة في أداء المهام والانجازات.

وهناك العديد ممن يؤكدون على أهمية العلاقات الاجتماعية وأثرها في اكساب النفس الثقة، فهناك علاقة مباشرة بين تقدير الذات والنجاح الاجتماعي، وهذا النجاح يشمل الاعتدال في المظهر، والنجاح العملي، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية جيدة، اذ يحتاج الشخص الى قدر من القبول والاحترام الاجتماعي لتتكون لديه مشاعر ايجابية حول [illegible] الشخصية تتحدد بدرجة عالية بمقدرة الشخص على التسامح والاحترام والانفتاح الذهني والتقبل للأخرين.**(ابراهيم بالكيلاني، 2008، ص35)**

خلاصة:

في ضوء ما تقدم يبدو أن تقدير الذات هو التقييم العام الذي يضعه الفرد في كلياته: خصائصه الجسدية، العقلية، الانفعالية، الأخلاقية والاجتماعية ويتدخل في ذلك عدة عوامل منها ما هو مرتبط بالفرد ذاته، ومنه ما يعود للبيئة الخارجية، وينعكس هذا التقييم في ثقة الفرد بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وجدارتها وتوقعاته منها، كما يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته التي يتفاعل فيها مع نفسه ومحيطه.

وعليه فكلما كان تقدير الذات للفرد في صورته الايجابية فانه ستبرز سلوكات تكيفية مع المحيط الاجتماعي، والعكس اذا كان تقدير الذات في صورته السلبية فان ثقة الفرد بذاته تصبح متدهورة مما ينعكس سلبا على صحته النفسية.

ألفصل الثالث

الزواج وتأخر سن الزواج

تمهيد

أولا : الزواج

1- تعريف الزواج

2- أنواع الزواج

3- أهمية الزواج

ثانيا : تأخر سن الزواج

1- تعريف تأخر سن الزواج

2- السن المحددة لتأخر سن الزواج

3- أسباب تأخر سن الزواج

4- آثار تأخر سن الزواج

خلاصة

تمهيد:

يعد الزواج ظاهرة اجتماعية وركيزة أساسية تبنى عليها الأسر في مختلف المجتمعات، كما أنه ضرورة بيولوجية، اجتماعية ونفسية يسعى لتحقيقها كل فرد، لذلك شرعه "الله" لبلوغ هذه المقاصد السامية، فهو قمع للانحراف والشذوذ.

ونتيجة لارتفاع سن الزواج في الآونة الأخيرة تفشت ظاهرة العنوسة بشدة في مجتمعاتنا العربية، خاصة في الجزائر، بحيث أصبحت مشكلة تطرح نفسها بشدة في المجال الاجتماعي والنفسي لما لها من أثار سلبية على المرأة والمجتمع على حد سواء.

ولإبراز أهمية هذه المشكلة ارتأيت أن أتطرق في هذا الفصل الى الزواج، تعريفه وأهميته ثم تأخر سن الزواج أسبابه وأثاره.

أولا ــ الزواج:

1- تعريف الزواج:

أولت الكثير من المجتمعات اهتماما بالغا للزواج وسخرت له طاقات بشرية ومادية من أجل مواجهة المعوقات والمشاكل التي تواجه الشباب حيال العزوف عن الزواج.

1-1 لغة: قال الله تعالى "واذا النفوس زوجت " **الآية 07 سورة التكوير.**

أي قرنت كل شيعة بما شايعت أو قرنت بأعمالها لأنه ليس في الآخرة تزويج، ثم شاع استعمال لفظ الزواج في اقتران الزوج بزوجته على سبيل الدوام والاستمرار...

(zawaj.roro44.net/zawaj-1-0-0)

1-2 اصطلاحا: هو عقد يفيد حق استمتاع كل من الزوجين بالآخر على الوجه المشروع، أي أن كل من الزوجين يتمتع بالآخر مباشرة، تقبيلا وضما وغير ذلك مما كان محرما عليهما قبل العقد ...**(أحمد فراج، 2004، ص11)**

2- أنواع الزواج :

لقد طرح تاريخ الزواج الانساني أشكالا متعددة وأساسية في الزواج أي أن مجتمعنا اهتم بعدة أنواع من الزواج منها:

2-1 وحدانية الزواج : يعتبر من الأشكال المفضلة في كثير من المجتمعات، ومعناه زواج رجل من امرأة واحدة، وهذا الشكل منتشر على أوسع نطاق وعالميا، بل أن هناك بعض المجتمعات ترفض كل أشكال الزواج عدا الوحدانية، الا أن هذا لا يعني أن الزواج

لا بد أن يحدث مرة واحدة طوال العمر، بل يسمح بأخرى في حالة الطلاق أو وفاة أحد الزوجين ...**(عطا الله فؤاد الخالدي، 2009، ص2)**

2-2 تعدد الزواج: وهو يسمى عكس وحدانية الزواج، وهناك أنواع عديدة منه مثل: الزواج من داخل القبيلة أو العشيرة ويسمى" الزواج الداخلي" وهو خلاف "للزواج الخارجي" الذي لا يجوز حدوثه بين أعضاء القبيلة لانتمائهم الى "طوطم" واحد فيعتبرون اخوة ويحرم زواجهم وبالتالي لا بد أن يكون الزواج خارجيا ...

(سناء الخولي، 1983، ص98)

2-3 الزواج التعددي: وينقسم الى ثلاثة أنواع هي:

2-3- 1 تعدد الزواجات : وهو أكثر الأشكال التي أشرنا اليها وخاصة في المجتمعات البدائية، ويدل على المكانة والتميز والثراء، أما لماذا يتخذ الرجل أكثر من زوجة، فهناك دوافع وظروف عديدة الى ذلك، فإلى جانب اظهار المكانة العالية والهيبة توجد في بعض الحالات الحاجة أو الرغبة في انجاب الذكور.

2-3-2 تعدد الأزواج : هذا النوع نادر الحدوث ويكون للأزواج في معظم الحالات من الأشقاء فهم اخوة وينتمون الى نفس الجيل ويقلل هذا الوضع من درجة الغيرة بين الأزواج، ويرجع نظام تعدد الأزواج الى ظروف الفقر الشديد، مما يجعل من الصعب على كل أخ أن يتزوج امرأة بمفردة وبالتالي يشترك الاخوة في الزواج من امرأة واحدة.

2-3-3 الزواج الجماعي : وهو يعني زواج عدد محدد من الذكور من عدد مساو لهم من الاناث، الا أن هذا الشكل من الزواج نادر الحدوث في الوقت الحالي، وقد قام "لاري" و "كونستنتين" على الزواج الجماعي في امريكا، حيث ركز على عشرة زيجات معظمها

لا يقل عن أربعة أشخاص وقد تبين من نتائج الدراسة أن الية معيشة هذه الزيجات معقدة للغاية من حيث المسائل والقرارات والطعام والانجاب والصراعات الشخصية.

(المرجع نفسه، ص ص17 .29)

3- أهمية الزواج :

للزواج أهمية وحكمة و مشروعية كبيرة فهو اعفاف المرء لنفسه وزوجه من الوقوع في الحرام، وحفظ النوع الانساني من الزوال والانجاب والتوالد وبقاء النسل وحفظ النسب واقامة الأسرة التي يتم بها تنظيم المجتمع.

وتكمن أهمية الزواج في أنه تنبيه باللذة الفانية على تحصيل أسباب اللذة الدائمة لأن الزواج يسارع في الخيرات لما هو من جنس تلك اللذة لذة الحور العين، والم هو أعظم وأتم وأبقى وهو اللذة بالنظر الى وجه الله الكريم.

كما أن الزواج هو المسارعة في تنفيذ ارادة الله ببقاء الخلق على الوجه الأكمل الى يوم القيامة وهو بقاء الذكر ورفع الدرجات بسبب دعاء الولد الصالح ...

(دار العلوم، 2001، ص11)

ثانيا – تأخر سن الزواج :

1- تعريف تأخر سن الزواج:

1-1 **لغة:** وتسمى المتأخرة عن الزواج، العانس وكلمة "عانس" مشتقة من عنس والعنسة هي الناقة الصلبة أو العقاب، ويقال أيضا عنست الجارية، أي ظل مكوثها عند أصلها بعد بلوغها حتى خرجت عن عداد الابكار ولم تتزوج قط ...

(المنجد في اللغة العربية، د.ت، ص533)

2-1 اصطلاحا: وأما المعنى الاصطلاحي يتمثل في عدة تعريفات :

1-2-1 المتأخر عن الزواج من النساء والرجال هو الذي لم يتزوج ويعقد عقدة النكاح، ويقولون عن الفتى أو الفتاة ... بأنهما لم يدخلا الدنيا لأن الدنيا في عرف الناس هي عش الزوجية الذي يؤسس من الفتاة ليكون منها ذرية تملأ حياتها ...

(منصور الرفاعي عبيد، 2000، ص7)

2-2-1 هي تهديد بحرمان الفتاة من الحياة الزوجية، وبالنسبة للإناث يكون تأخر سن الزواج ليس بيد الفتات التي تنتظر ابن الحلال فلا يأتي ويفوتها قطار الزواج ... أما بالنسبة للذكور فقد تستدعي ظروف أسرية خاصة مثل عدم زواج اخوته الأكبر منه أو بقية أخواته الأصغر منه، وهو مسؤول عنهن، فقد يستدعي هذا تأخير الزواج حتى يصبح الوقت متأخرا أكثر من اللازم ...**(حامد عبد السلام زهران، د.ت، ص392)**

3-2-1 هي من فاتها قطار الزواج حسب تقليد المجتمع الذي تعيش فيه، كما أن المرأة المتأخرة عن الزواج هي العزباء ولكن ليس كل عزباء عانس، وفي البداية تكون الفتاة عزباء لكن عندما يفوتها قطار الزواج تصبح الفتاة متأخرة عن الزواج ...**(عبد الفتاح موسى، د.ت، ص16)**

4-2-1 ويعرفه محمد سرى بأن تـــأخر سن الزواج ليس بيد الفتاة التي قد يطول انتظارها لمن يتقدم لخطبتها ويفوتها قطار الزواج وتظل تعاني من القلق وخوف البوار وعدم الاستقرار في المستقبل.(**اجلال محمد سرى، 2003، ص ص233. 234)**

2- السن المحددة لتأخر الزواج :

في الوقت الحالي ومع التغيرات التي شهدها المجتمع الجزائري في ثقافته وسلوكه، تغيرت معه بعض القيم والعادات، فتأخر سن الزواج ربما يكون السبب الرئيسي في خروج المرأة للتعلم والعمل، مما صاحب هذا ظهور العنوسة وتفشيها.

يقول الشيخ شمس الدين "تأخر سن الزواج هو تجاوز الفتاة سن الزواج العرفية وهي ليست محددة بسن معينة، فالتحديد راجع للعرف ونظرة المجتمع، فما تعتبره بعض البيئات تأخرا عن الزواج لا تراه بعضها كذلك. وفي الجزائر مثلا تعتبر الفتاة متأخرة عن الزواج متى بلغت الثلاثة والثلاثين فأكثر ...**(الشيخ شمس الدين، د.ت، ص17)**

3- أسباب تأخر سن الزواج :

لكل ظاهرة أسباب وعوامل تؤدي اليها، كذلك هو الحال بالنسبة لتأخر سن الزواج فمردها يعود الى عزوف الشباب عن الزواج.

3-1 العوامل النفسية :

تعد الأسباب النفسية خفية نوعا ما ومستترة وراء أسباب أخرى وهي عزوف البنت عن الزواج أو عدم توفر الحظ لها لتقدم الشاب لطلب يدها، وفي هذا الصدد تطرق الدكتور "منذر البدران" استشاري الأمراض النفسية، الى شخصية الفتيات اللاتي يرفضن الزواج للأسباب النفسية التالية :

- **الشخصية التمامية :** هي شخصية قلقة لا يعجبها أي شيء بسهولة لا ترضى الا بالكمال التام بالشروط والمعطيات، فالمرأة التي تتمتع بهذه الشخصية يعجبها في

الرجل الكامل العقل، الحسب والنسب وهذه الشروط اذا اجتمعت مع بعضها يكون النصف الأخر غائبا.

- **الشخصية النرجسية** : شخصية ذات غرور تضن أن شريك الحيلة لا يليق بمقامها، فهي شخصية تعشق ذاتها وتبحث عن الخصوصية لتشبع غرورها المتميز...

(أغبال حورية، 2006، ص81)

- **الشخصية الانطوائية** : منغلقة متعتها الوحيدة في وحدتها، والمشاركة الوجدانية والعاطفية لديها أمر لا ضرورة له.
- **التقمص السلبي** : حيث تتقمص الفتاة شخصية أمها وتتفاعل مع هذا التقمص تفاعلا يؤدي الى القلق والنفور من الزواج.

3-2 العوامل الاجتماعية :

الأسباب الاجتماعية هي الأخرى لها الحظ الأوفر في ظاهرة تأخر سن الزواج لدى المرأة فنجد ما يلي :

- **قيم وتقاليد المجتمع** : هي السلوك الجماعي للأفراد والقيم هي توجهات عقلية تعبر عن دوافع الانسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها فلا يمكن لأي مجتمع كان الا أن يتأثر بهذه القيم والتقاليد وكذا الشيء بالنسبة للزواج. فهناك بعض العقليات التي ترى أن الزواج يجب أن يكون من نفس العرش كتوقف زواج المرابط على المرابطية والقبائلي على القبائلية والعمري على العمرية ...

(المرجع نفسه، ص24)

- **أزمة السكن :** يعتبر المقبلون على الزواج في الحضر ضرورة وجود مكان يأويهم بعد الزواج لبناء أسرتهم الجديدة، وهذا المكان سوآءا أن يكون مع الوالدين أو في منزل منعزل، يبدو أن العجز الذي تعرفه البلاد فيما يخص توفير السكنات للأفراد قد أثر جليا على الرزنامة الزواجية مما جعلها تتأثر ...**(نهى القطرجي، 2003، ص276)**
- **غلاء المهور :** يعتبر غلاء المهور سببا من أسباب تأخر الزواج، فما يطلبه الوالد من مبالغ طائلة كمهر لابنته ينفر الشباب من الزواج من ابنة بلده هربا من التكاليف وسعيا الى الفتاة الأيسر والأسهل تجهيزا وهذا الأمر قد يجده الرجل عند المرأة الأجنبية التي تختلف عنه دينا وثقافة مما يؤدي الى البقاء عانسات في المنزل نتيجة تعنت الأهل.
- **طلاق الأم :** من أكثر الأسباب في تأخر الزواج لدى البنت، حيث تحمل البنت صورة لتجربة فاشلة عن الزواج.**(محمد محمد شلبي، د.ت، ص306)**
- **العوامل الاقتصادية :** الوضع الاقتصادي من أهم أسباب تأخر سن الزواج خاصة لدى الشباب، فالزواج يحتاج الى تكاليف وأموال كبيرة منها المهر وما يقدم للمرأة أثناء الخطبة وفي ظل الارتفاع المذهل للأسعار خاصة التجهيزات المنزلية هذا ما يجعل الوضع الاقتصادي من بين الصعوبات التي تقف حجرة عثرة في طريق الشباب لتأسيس الأسرة.**(مرجع سبق ذكره، ص16)**
- **البطالة :** ان المشكل الأكبر الذي يعترض الشباب عن الزواج هو عدم وجود عمل يرتزق منه ويوفر منه مصاريف الزواج فالعمل يؤجل الزواج ...

(http//zawadji.roro4.com)

- **هجرة الشباب :** ان عدم توفر مناصب العمل والظروف الاقتصادية السيئة تدفع الشباب الى الهجرة سواء الداخلية أو الخارجية مما يدفعهم الى تأجيل زواجهم أو

زواجهم من المنطقة المجاورة اليها مما يؤدي الى قلة الشباب في المجتمع بسببها وهذا ينقص من فرص الزواج المتاحة للفتيات ...**(سناء الخولي، د.ت، ص90)**

3-3 العوامل الثقافية : تتمثل في :

تأثير عامل التعليم على سن الزواج حيث عرف التعليم في المجتمع الجزائري تطورا ملحوظا في عدد المقبلين عليه منذ الاستقلال، خاصة التعليم العالي الذي له أثر واضح في تأخر سن الزواج لدى الشباب، حيث أن الشباب بعد التخرج يجد أمامه الزامية الخدمة الوطنية وبعدها رحلة البحث عن العمل ليفكر في الأخير بالزواج ...

(سناء الخولي، 1993، ص209)

اضافة الى ذلك فان نسبة النساء أو الفتيات الجامعيات عنسن بسبب نظرة المجتمع لهن التي تحكم على الفتاة الجامعية بأنها غير صالحة لبناء أسرة وهذا نتيجة التشكيك في أخلاقها معتمدين في ذلك على الحرية التي تتمتع بها والفترات الطويلة التي تمضيها الفتاة بعيدا عن رقابة العائلة أو لكونها مثقفة وتملك حب السيطرة والمفاخرة بمستواها التعليمي فلا يمكن على هذا الأساس أن تخضع أو تضع نفسها تحت سلطة الرجل وقد تبين من خلال الاحصائيات أن 90% من المتأخرات عن الزواج جامعيات ...

(الديوان الوطني للإحصاء، المجموعة الاحصائية رقم 16، 2008)

4-3 العوامل الجسمية :

من أسباب ظاهرة تأخر سن الزواج أسباب جسمية فهذه الأخيرة لا تقل أهمية عن باقي الأسباب كالاعاقة مثلا أو التشوهات، حتى قلة الجمال ولون البشرة لها دور في الظاهرة ...**(http//zwadji.roro4.com)**

4- أثآر تأخر سن الزواج :

تأخر سن الزواج يعتبر حالة غير طبيعية في المجتمع ويمكن اعتباره مرضا لمل يترتب عليه من أثار سواء على المجتمع أو الأسرة بصفة عامة أو المتأخرة عن سن الزواج بصفة خاصة.

4-1 الأثار النفسية : يشير الدكتور "سعدون حيالي" أن لتأخر سن الزواج أثار نفسية تتمثل فيما يلي :

- ظهور حالات اليأس والقنوط والحزن والكآبة لدى الشباب والفتيات.
- اتسام بعض الشباب من كلا الجنسين بظاهرة الانعزالية عن الأخرين.
- ظهور حالات الوسوسة وعدم الثقة بالأخرين لدى الشاب والفتاة.
- عدم القدرة على مواجهة الواقع والحقائق والهروب من المسؤولية.
- المغالاة في الاعتماد على الاخرين وعدم الثقة بالنفس.

4-2 الأثار الاجتماعية : يرى الدكتور "سعدون حيالي" أن لظاهرة تأخر سن الزواج أثار اجتماعية تتمثل فيما يلي :

- تحمل الأسرة أعباء اجتماعية ونفسية كبيرة نظرا لوجود بعض أفرادها متأخرين عن سن الزواج ومسؤولية الأسرة عن اعانتهم ومراعاة أمورهم في شتى مجالات الحياة.
- ارتفاع معدلات الاعالة في المجتمع.
- كثرة المشاكل والمشاحنات داخل بعض الأسر.

- ارتفاع معدل المتأخرين عن سن الزواج من النساء والرجال قد يتسبب في ظهور بعض حالات الانحراف مثل : اللواط، الاعجاب (السحاق)، الزواج العرفي، زواج المسيار...**(محمد صديق محمد حسن، 2002، ص ص38 43)**

4-3 الأثار الصحية : يقول أطباء النساء والتوليد أن المرأة يحدث لها عدم توازن اذا اقتربت من سن اليأس، فاذا لم يدركها الحظ بالزواج للإنجاب تبدأ الحالة النفسية عندها بالاضطراب مما يترتب عليها الاصابة بالاكتئاب والقلق النفسي وتكثر الأمراض الليفية في النساء ما بين 30 و 45 سنة، كما أن المرأة تكبر في السن وتكبر معها البويضات مما يؤدي الى زيادة نسبة المنغوليين ولا سيما بعد الاربعين اضافة الى حدوث الحمل العمودي كما تزيد نسبة الولادة القيصرية بمعدل أربع مرات عند الأمهات المتقدمات في السن وتكبر عند مثيلاتهم في سن الانجاب المبكر ...**(سعد رياض، 2006، ص41)**

خلاصة :

ان ظاهرة تأخر سن الزواج منتشرة كثيرا في بلدان العالم، وهي ظاهرة في تنامي مطرد، وان أثارها لا تنحصر على الفتيات اللاتي لم يتزوجن فحسب، وانما يمتد أثرها ليشمل الأسرة والمجتمع، كما أنه كلما وضعت العراقيل أمام الزواج الصحيح اتجه الشباب والفتيات الى مسالك أخرى تضر بالمجتمع وكيانه.

ألفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- مجالات الدراسة

6- الاساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الاجراءات المنهجية للدراسة الاطار الذي يتم على مستواه تجسيد كل ما هو نظري في الدراسة من الفرضيات وأفكار في الواقع الملموس ويتم ذلك عن طريق مجموعة من الاجراءات التي يستخدمها الباحث بغية الحصول على كل ما يتعلق بالظاهرة المدروسة من بيانات ومعلومات كما في الواقع، ويقوم الباحث في هذا الجانب بالتطرق الى المعطيات والبيانات الدقيقة الصادقة المرتبطة بالظاهرة، فيتطرق الى المنهج الذي يعتمد عليه في الدراسة وكذلك الأدوات والأساليب المستخدمة، وكيفية اختيار العينة واجراءات الدراسة الاستطلاعية وغيرها من الاجراءات.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تساعدنا في التعرف على الظروف التي يتم فيها اجراء البحث والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه، أو اجراء مقابلة شخصية أو نحو ذلك للتعرف على ظروف الأفراد الذين ستطبق عليهم هذه الأدوات ومدى استعدادهم ورضاهم عن الاجراءات الخاصة التي تتبع معهم وغير ذلك من الظروف التي تمهد لنجاح اجراء البحث**(محمود عبد الحليم منسي، 2003، ص ص60.59)**

لقد قامت الطالبة بإجراء دراسة على مجموعة من النساء المتأخرات عن سن الزواج وكانت العينة متكونة من(20) امرأة بولاية المسيلة، حيث تم اختيار مجموعة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، منهن العاملات، ومنهن غير العاملات، بعدها قامت الطالبة بتطبيق مقياس تقدير الذات ل"كوبر سميث" على مجموعة الدراسة وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الظروف التي تجري فيها الدراسة وتحديد وضبط الفرضيات.

2 - منهج الدراسة:

يعد المنهج العلمي أسلوبا منظما ودقيقا وهادفا يسلكه الباحث لمعالجة أو حل اشكالية بحثه بطريقة قائمة على السببية واستخدام أدوات البحث العلمي للوصول الى الحقائق المستهدفة، ويتحدد المنهج بطبيعة البحث وفروضه ومعطياته وميزاته ويرى "محمد مزيان" أن المنهج هو أسلوب يتناول المواضيع الانسانية ويدرس بذلك النفس البشرية بطريقة علمية ودقيقة، ويكشف لنا عن كل حالة بصفة علمية...

(محمد مزيان، د.ت، ص102)

وبما أن موضوع هذه الدراسة يحاول التعرف على أحد جوانب شخصية المرأة المتأخرة في سن الزواج والمتمثل في تقدير الذات، فان الحاجة تدعو الى استخدام منهج

يتماشى مع أهدافها ويتفق مع البعد الزمني الذي تجري فيه. ولقد استخدمت الطالبة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بتحديد الوضع الحالي للظاهرة واعطاء تقرير وصفي عنها لذلك تندرج الدراسة الحالية ضمن البحوث والدراسات الوصفية التي تهدف الى دراسة الظاهرة بوصف وتحليل مكوناتها، والكشف عن الفروق التي قد تظهر بين الأفراد.

والمنهج الوصفي هو "كل استقصاء ينصب على دراسة ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية.

(عبد الجليل الزوبعي وأخرون، 1974، ص51)

ويسعى المنهج الوصفي في البحث الى بلوغ مجموعة أهداف تتمثل في:

- جمع بيانات حقيقية ومفصلة لظاهرة أو مشكلة موجودة فعلا لدى مجتمع معين.
- تحديد المشكلات الموجودة وتوضيحها.
- اجراء مقارنات لبعض الظواهر أو المشكلات تقويمها وايجاد العلاقات بين تلك الظواهر أو المشكلات.**(سامي محمد ملحم، 2002، ص449)**

3- عينة الدراسة:

3-1 المجتمع الأصلي: نقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد او الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها.**(رجاء محمود أبو علام، 2006، ص154)**

والمجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة، حيث أن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه، ويمكن القول اننا لا ندرس عينات وانما ندرس مجتمعات وما العينة التي نختارها الا وسيلة لدراسة المجتمع.**(رجاء محمود أبو علام، 2006، ص157)**

يتكون المجتمع الأصلي في هذا البحث، من مجموعة من النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة، من مناطق متفرقة، والبالغ عددهن (50) امرأة.

3-2 عينة البحث: يتم تحديد عينة البحث بأخذ عدد محدد من المفردات من مجموعة المفردات الموجودة في المجتمع الأصلي، بقصد ملاحظة ودراسة هذه المفردات.

(louis d'hainaut,1975,p32)

لذلك قامت الطالبة باختيار عينة من المجتمع الأصلي، والتي تمثل (50)امرأة من مناطق مختلفة بولاية المسيلة.

3-3 طرق المعاينة: لقد اعتمدت الطالبة على الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث، نظرا لمحاسنها، كونها الأسلوب الأمثل، لأن المجتمع المدروس متجانسا(أي يتشابه معظم أفراده في معظم الصفات التي تكون المجتمع)، وكذلك تعطي نفس فرص الاختيار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث.**(محمد بوعلاق، 2009، ص18)**

3-4 حجم العينة: من المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة كبيرا كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا للمجتمع الأصلي، ولكن هناك العديد من العوامل تحول دون قدرة الطالب على تبني عينة كبيرة للدراسة، كعامل الوقت والمال، ونظرا لذلك اضطرت الطالبة لأخذ عينة حجمها(50) امرأة.

3-5 خصائص العينة: شملت هذه الدراسة متغيرين لوصف خصائص عينة البحث وهي، السن، ونوع النشاط.

3-5 -1 متغير السن: الذي سيمثل في الجدول التالي :

السن	العدد	النسبة
من30_35 سنة	21	%42
من36_40 سنة	19	%38
من41 سنة فما فوف	10	%20
المجموع	50	%100

الجدول رقم(01) يمثل خصائص العينة حسب متغير السن.

3 - 5 - 2 متغير نوع النشاط: الذي سيمثل في الجدول التالي:

النشاط	العدد	النسبة
تعمل	17	%34
لا تعمل	33	%66
المجموع	50	%100

الجدول رقم(02) يمثل خصائص العينة حسب متغير نوع النشاط.

4 - أدوات الدراسة:

هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثه، ويؤكد "مسلم محمد" بخصوصه(أدوات البحث) أن اختيار الأداة والوسيلة يتوقف على موضوع البحث، طبيعة الموضوع، نوعية مجتمع الدراسة،

الظروف والملابسات التي تحيط بالموضوع، ويمكن للباحث أن يختار وسيلة واحدة كما يمكنه أن يحدد الوسائل حسب هدف البحث.(**مسلم محمد، 2002، ص36**)

وتمثلت أدوات هذا البحث في مقياس تقدير الذات "كوبر سميث".

4 – 1 مقياس تقدير الذات :

هو مقياس امريكي صمم من طرف الباحث "كوبر سميث" لقياس اتجاه الذات نحو الذات الاجتماعية، العائلية، والشخصية.

4 –1–1 تصحيحه:

يقسم هذا المقياس الى (08)عبارات موجبة وهي(1،4،5،8،9،14،19،20) اذا أجاب عليها المفحوص بـــ "تنطبق" تعطى له درجتان، أما اذا أجاب "لا تنطبق" فدرجة واحدة.

كما يتضمن (17) عبارة سالبة وهي:

(2،3،6،7،10،11،12،13،15،16،17،18،21،22،23،24،25) فاذا أجاب "لا تنطبق " تعطى له درجتان، أما اذا أجاب "تنطبق" فتعطى له درجة واحدة.

– يصنف المستجوبون على هذا المقياس الى فئتين، اعتمد فيهما على المتوسط الحسابي بعد تصحيح المقياس والحصول على درجات أفراد العينة عليه، والذي بلغت قيمته للعينة الكلية 35,52 وتحصلت الطالبة على فئتين:

- الفئة الأولى: من 0 الى 35,52 تقدير ذات منخفض.
- الفئة الثانية: من 35,52 الى 50 تقدير مرتفع.

4 – 2 الخصائص السيكومترية للأداة:

– **الصدق:** يعتبر المقياس صادقا اذا كان يقيس ما وضع لقياسه.

(قاسم علي الصراف، 2002، ص100)

– **الثبات:** يعرفه "نستازي" بأنه الاتساق الدقة والحصول على نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الأفراد في نفس الظروف.

ثبات المقياس: تشير دراسات أجنبية عديدة أن معامل الثبات لمقياس تقدير الذات "لكوبر سميث" تراوحت ما بين 0,70 و0,88.

(Manuel Inventaire d'estime de soi, 1984,p15)

وتم حساب معامل الثبات في البيئة العربية بتطبيق معادلة (كودر ريتشاردسون) رقم (21) على عينة عددها (526) فرد، (370) ذكور و(156) اناث، فوجد معامل الثبات عند الذكور يساوي (0,74) وعند الاناث (0,77) وبالنسبة للعينة الكلية بلغ معامل الثبات (0,79).**(ليلى عبد الحميد، 1985، ص128)**

صدق المقياس: حسب الصدق الذاتي في البيئة الأجنبية فوجد أن(90%) من عبارات المقياس لها معاملات ارتباط دالة، في حين أن (10%) لم تكن لمعاملاتها دلالة احصائية، ويتبين من هذا التحليل أن عبارات المقياس تقيس جيدا تقدير الذات.

وتم التـــأكد من صدق المقياس في البيئة العربية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس على عينة عددها (152) طالب وطالبة، فبلغ صدق المقياس (0,84) عند الذكور، و(0,94) عند الاناث وبالنسبة للعينة الكلية فقد بلغ (0,88).

(فاروق عبد الفتاح ومحمد أحمد دسوقي، 1981، ص ص 10-14)

5 – مجال الدراسة:

نقسم مجالات الدراسة الى ثلاث أقسام، وهي المجال المكاني، المجال البشري، والمجال الزمني وهي موضحة كالاتي:

- **المجال المكاني:** اجريت الدراسة على مجموعة نساء في مناطق مختلفة بولاية المسيلة.
- **المجال البشري:** أي الأفراد الذين أجري عليهم البحث وهم (50) امرأة سنها (30) سنة فما فوق.
- **المجال الزمني:** أي المدة التي يستغرقها البحث الميداني، وقد امتدت الدراسة من فيفري الى ماي من 2015.

6- الأساليب الاحصائية المستعملة:

يعتبر الاحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي، لأنها تساعد الباحث على التحصيل ووصف البيانات لمزيد من الدقة.**(محمد زيات عمر،1983، ص318)**

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على برنامج الحاسب الألي المعروف باسم الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package Social Siences وقد شمل كل من: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية، اختبار "ت" لعينتين غير متجانستين، وتحليل التباين الأحادي ANOVA.

6-1 المتوسط الحسابي:

يعتبر من أشهر مقاييس النزعة المركزية التي توضح مدى تقارب الدرجات مع بعضها البعض، واقترابها من المتوسط أو المركزية، ويعرف بأنه "مجموع القيم مقسوما على عدد القيم" .**(فريد كامل أبو زينة، 2006، ص146)**

وقد استخدم في هذه الدراسة لحساب المتوسطات الحسابية فيما يخص مقياس تقدير الذات، وبعض المتغيرات (النشاط، السن).

6-2 الانحراف المعياري:

أحد مقاييس التشتت وهو الذي يعرف على أنه "الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة، [redacted]، ص71)**

6-3 النسب المئوية:

يلجأ الباحث الى استخدام النسب المئوية، لما لها من أهمية في العمليات الاحصائية وخاصة عند حساب الفروق بين النسبتين ودلالة الفروق.

وقد اعتمدت الطالبة في هذه الدراسة على النسب لتمثيل خصائص العينة والتأكد من صحة الفرض العام، ولحساب النسب المئوية لتكرار ما يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي، ويضرب في مئة.**(غريب السيد أحمد، 1998، ص47)**

6-4 اختبار"ت" T.test :

تم كذلك الاعتماد على اختبار "ت" للفروق بين مجموعتين غير متجانستين والذي يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة، ويستعمل هذا الاختبار لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية.

(محمد بوعلاق، 2009،ص145)

وقد استخدمت الطالبة اختبار "ت" لحساب معامل الفروق في تقدير الذات لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج فيما يخص متغير النشاط (تعمل، لا تعمل).

6-5 تحليل التباين الأحادي ANOVA:

يستخدم في الكشف عن الفروق بين درجات مجموعتين أو أكثر من الأفراد في خصائص معينة، وذلك في حالة وجود متغيرين أحدهما مستقل(تصنيفي) يتضمن عدة مستويات وهي المجموعة، والثاني متغير تابع كمي، ولهذا يسمى بتحليل التباين الأحادي لأنه يتضمن متغير مستقل واحد ومتغير تابع واحد.**(محمد بوعلاق، 2009، ص154)**

والهدف من استعماله في هذه الدراسة هو المقارنة بين المجموعات الثلاث للسن (30-35)، (36-40)، (41 فما فوق)،وبالتالي معرفة الدلالة الاحصائية فيما يخص متغير تقدير الذات، حيث تبين نتائج استعماله دلالة الفروق بين المتوسطات.

خلاصة:

من خلال ما سبق في هذا الفصل يمكن لي أن أستفيد منه في فهم، واستيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة، والأدوات والوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات، كما أمكنني ذلك من معرفة حدود دراستي المكانية والبشرية كل هذا بما يكفي حتى أتمكن من اجراء الدراسة بصورة مدققة ومفهومة.

الجانب التطبيقي

ألفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

3- الاستنتاج العام

4- توصيات واقتراحات

خلاصة عامة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، كما أفرزتها المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أداة القياس على أفراد عينة الدراسة الأساسية، ولعرض وتحليل وتفسير النتائج واختبار فرضياتها، استخدمت الطالبة برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك بحساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات، والنسب المئوية، واختبار "ت" T-test و تحليل التباين ANOVA .

1 – عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

للتأكد من صحة الفرضية الأولى القائلة " تعاني النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة من تقدير ذات منخفض" تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للدرجات المتحصل عليها من تطبيق مقياس تقدير الذات، والجدول التالي يوضح ذلك:

المستوى	التكرار	النسبة	المتوسط	الانحراف
متدني	27	%54	30,81	1,00
عالي	23	%46	41,04	3,54

جدول رقم (03) يوضح نتائج كل من النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 54% وبمتوسط 30,81 من أفراد العينة لديهن تقدير ذات منخفض وهذا ما يؤكد صحة الفرض وقبوله.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

للتأكد من صحة الفرضية الثانية القائلة " توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى عينة النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة تعزى لمتغير نوع النشاط (عاملات/ غير عاملات) تم الاعتماد على اختبار "ت" t-test لدراسة الفروق بين النساء المتأخرات عن الزواج العاملات والنساء المتأخرات غير العاملات من حيث تقدير الذات، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
تقدير الذات للعاملات	17	41,82	3,69			
تقدير الذات لغير العاملات	33	32,27	3,35	9,21	48	0,00

جدول رقم (04) يوضح الفروق في تقدير الذات بين النساء المتأخرات عن الزواج العاملات وغير العاملات.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن قيمة T البالغة 9,21 عند درجة حرية 48 ومستوى الدلالة 0,00 هي أقل من 0,05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى عينة النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة تعزى لمتغير النشاط، ولمعرفة لصالح من، نلاحظ ذلك من خلال المتوسطات الحسابية للمجموعتين حيث أن متوسط العاملات أعلى من متوسط غير العاملات، أي أن العاملات لديهن تقدير ذات أكبر من غير العاملات، وبالتالي قبول الفرض.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

للتأكد من صحة الفرضية الثالثة القائلة "توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين النساء المتأخرات عن الزواج بولاية المسيلة تعزى لمتغير السن" تم الاعتماد على تحليل التباين (ANOVA) والجدول التالي يوضح ذلك :

المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة"F"	مستوى الدلالة
تقدير الذات	بين المجموعات	510,70	2	255,36	10,99	0,00
	داخل المجموعات	1091,75	47	23,22		
	المجموع	1602,48	49	278,58		

جدول رقم (05) يوضح نتائج الفروق في تقدير الذات حسب متغير السن.

من خلال قيمة "F" التي بلغت 10,99 عند درجة حرية 2 بين المجموعات و47 داخل المجموعات وبدلالة 0,00 = وهي أقل من 0,05 نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين النساء المتأخرات عن الزواج تعزى لمتغير السن، ولمعرفة لصالح من، قامت الطالبة بحساب المقارنات البعدية بعد أن تم التأكد من عدم تساوي التباينات بواسطة اختبار "لفنس" حسب الجدول التالي:

"لفنس"	درجة الحرية بين المجموعات	درجة الحرية داخل المجموعات	مستوى الدلالة
8,20	2	47	0,00

جدول رقم (06) يوضح نتائج اختبار "لفنس" لعدم تساوي التباينات.

من خلال الجدول يتضح أن التباينات غير متساوية لذلك نستخدم المقارنات البعدية Dunnett C الموضح في الجدول التالي:

المجموعات		الفرق في المتوسط
(35 – 30)	(40 – 36)	5,82*
(35 – 30)	(41 فما فوق)	7,90*
41 فما فوق	(40 – 36)	-2,07

جدول رقم(07) يوضح المقارنات البعدية بين المجموعات.

من خلال جدول المقارنات البعدية بين المجموعات نلاحظ فروق بين المجموعة الأولى (30-35) والمجموعة الثانية (36-40) لصالح المجموعة الأولى، وبين المجموعة الأولى (30-35) والمجموعة الثالثة (41 فما فوق) لصالح المجموعة الأولى، وبين المجموعة الثالثة (41 فما فوف) والمجموعة الثانية (36-40) توجد فروق لكن غير دالة احصائيا، بمعنى أن الفروق لصالح المجوعة الأولى (30-35) و بالتالي يمكن القول أنه كلما قل سن المرأة المتأخرة عن سن الزواج كلما زاد تقديرها لذاتها.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه "تعاني النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة من تقدير ذات منخفض" اذ يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن ما نسبته 54% وبمتوسط 30,81 من أفراد العينة لديهن تقدير ذات منخفض وهذا يفسر أنه كلما ارتفع سن المرأة ولم تتزوج الا وانخفض تقديرها لذاتها، وهذا ما يوافق دراسة أيت مولود يسمينة (2012) بجامعة مولود معمري بتيزي وزو التي توصلت الى نتيجة مفادها وجود علاقة ارتباطية سلبية بين تأخر سن الزواج للمرأة وتقديرها لذاتها حيث كلما ارتفع سن المرأة ولم تتزوج انخفض تقديرها لذاتها أكثر فأكثر، وهذا راجع لشعورها بالقلق

والتوتر والتهديد والخجل والخوف من بقائها وحيدة، اضافة الى احساسها بالنبذ والتهميش والرفض من طرف المجتمع.

فالزواج من بين الأهداف الأساسية التي تسعى اليها المرأة في حياتها، وأمام تقدمها في السن تتناقص أمامها فرص تحقيق هذا الهدف مما يشعرها بنوع من الاحباط والنظرة التهميشية في مجتمع لا يرحم من يخالف قواعده وتقاليده.

وبما أن المجتمع مرآة يرى الفرد من خلاله نفسه فان ذلك ينعكس سلبا على تقدير الذات عند المرأة المتأخرة في الزواج مخلفا لديها اضطرابات نفسية وسلوكية عديدة دالة على رفضها لذاتها، لذلك يرى "كابلان" Kaplan (دون سنة) أن الذي لا يتقبل نفسه يكون غير قادر على التسامح مع مواقف لا تشعره بالأهمية، وأن التقبل السلبي للذات يؤدي الى الصراع والقلق (جبريل عبد الخالق، 1983، ص6)، وذلك لأن المجتمع دائما يذكرها بعزوبيتها.

وتتفق هذه الدراسة أيضا مع بعض الدراسات التي أجريت في البيئة العربية كدراسة سامية حسن الساعاتي (1981) وسالم اليحيائي(2006) التي توصلت الى أن تأخر الفتاة عن الزواج في المجتمع العربي يقلل من شأنها مما ينعكس على نظرتها لذاتها وتعيش صعوبات ومشاكل نفسية، وهذا ما يعتبره هاي (2000) مؤشرا نفسيا – اجتماعيا لتقدير الذات المنخفض.

يبدو من خلال ما سبق ذكره أن للزواج وقع خاص في نفسية المرأة، حيث أن عدم حدوثه في سن ترغب فيه المرأة أن تكون زوجة وأماّ تتمتع بدفء وحنان عائلتها الصغيرة هو العثرة والنقطة السوداء التي تسيء لتقديرها لذاتها.

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى عينة من النساء المتأخرات عن سن الزواج بالمسيلة تعزى لمتغير النشاط (عاملات/ غير عاملات) وتؤكد نتائج الجدول رقم (04) صحة ذلك أي وجود فروق دالة احصائيا في تقدير الذات لصالح المتأخرات في الزواج العاملات، حيث أن العمل يؤثر في المعاش النفسي للمرأة المتأخرة عن الزواج ويعتبر بالنسبة لها مؤشرا ايجابيا وفعالا للتوازن والصحة النفسية، لأنه يسمح لها بإيجاد بديل لتقدير ذاتها.

ونفسر ذلك أيضا بأن عمل المرأة يشعرها بالنجاح والقيمة ويدعم ثقتها بنفسها من النواحي المادية والاجتماعية والنفسية فالعمل يحسسها بالإنتاج والانجاز والأهمية، ويساهم في تنمية قدراتها الشخصية وهذا ما نلاحظه عند الفتاة في المجتمع الجزائري التي تشارك بفعالية في تحسين الوضع الاقتصادي لأسرتها مما يعطيها المكانة الايجابية في وسطه.

ويذكر "سبنسر"Spenser (1940) أن المرأة العازبة العاملة تكون أقل اهتماما بالزواج والانجاب لأن اهتمامات العمل أولى، كما يضيف عبد الحكيم أسابع (2006) أن تفوق الفتاة المتأخر زواجها في العمل أعطى لها نوع من الشعور بالافتخار والاعتزاز بالنفس مقارنة بمثيلاتها المتزوجات.

يبدو من خلال ما تم ذكره أن العمل يعطي للفتاة بعض الحرية لتخلص من بعض القيود الاجتماعية، كما أنه يساعدها في رفع تقديرها لذاتها من خلال بعض الأدوار الايجابية التي تقوم بها.

2-3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة تعزى لمتغير السن" والجدول رقم (05) يؤكد صحة الفرضية أي وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات حسب متغير السن لصالح الفئة العمرية (30-35) سنة بمعنى أنه كلما قل سن المرأة المتأخرة عن سن الزواج زاد تقديرها لذاتها، وكلما زاد السن انخفض تقديرها لذاتها، ويفسر ذلك أن نساء هذه الفئة لايزال لديهن الأمل في الارتباط ولم يفقدن الأمل بعد مما زاد قدرتهن على التعايش مع أوضاعهن النفسية المرتبطة بتأخر الزواج، عكس المتقدمات في السن اللاتي فقدن الأمل في الزواج وأصبحن عرضة لتقدير الذات المتدني وذلك تحت وطأة ضغوطات فيزيولوجية التي تصحب أغلبية النساء في هاته الفترة من حياتها والتي ترتبط بوجود تغيرات في مستوى الهرمونات، وبالأخص فترة سن اليأس وما يصحبها من تغيرات نفسية وفيزيولوجية .

فالزواج في مثل هذه الأعمار يقلل فرص الانجاب وتزداد احتمالية أن يكون هناك مواليد ذوي اعاقات معينة.

من خلال ما تم ذكرة يمكن القول أن السن يلعب دورا في التقدير الايجابي للذات لدى المتأخرات عن سن الزواج وهذا ما لوحظ من خلال الفروق المتوصل اليها.

3- الاستنتاج العام:

توصلت الطالبة من خلال الدراسة الى اثبات أنه تعاني النساء المتأخرات عن سن الزواج من تقدير ذات منخفض، في ظل متغيرات الدراسة وهي عامل النشاط والسن، وأعطت تفسيرا شموليا من خلال نتائج الدراسة وكان كالتالي:

- تعاني النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة من تقدير ذات منخفض، حيث كلما ارتفع سن المرأة ولم تتزوج انخفض تقديرها لذاتها أكثر فأكثر، وهذا راجع لشعورها بالقلق والتوتر والتهديد والخجل والخوف من بقائها وحيدة، اضافة الى احساسها بالنبذ والتهميش والرفض من طرف المجتمع.

- العمل يؤثر في المعاش النفسي للمرأة المتأخرة في الزواج، ويعتبر بالنسبة لها مؤشرا ايجابيا وفعالا للتوازن والصحة النفسية، لأنه يسمح لها بإيجاد بديل لتقدير ذاتها على عكس غير العاملات.

- كلما قل سن المرأة المتأخرة عن سن الزواج زادت نسبة تقديرها لذاتها وكلما زاد السن انخفض تقديرها لذاتها، ويرتبط ذلك بمدى تمسكهن بمقدار معين من الأمل في الارتباط، وما يخلفه تقدم السن من ضغوطات وتغيرات فيزيولوجية ونفسية فهي تحمل في داخلها خوفا دفينا من المستقبل واحساسا بعدم الأمان.

4- توصيات واقتراحات :

بعد القاء الضوء على نتائج البحث في اطار التراث النظري والواقعي الذي أمكن الحصول عليه، ظهرت بعض التساؤلات التي لم تتمكن الطالبة من الاجابة عليها في اطار الدراسة الحالية وهي تحتاج الى اجابات في دراسات لاحقة، من أجل فهم جيد لما تعانيه المرأة المتأخرة عن الزواج، كما تقترح الطالبة بعض الحلول التي من شأنها أن تخفف من ظاهرة تأخر سن الزواج وتكون في صالح النساء أولا :

- توسيع الدراسة لتشمل عينات أكبر في مناطق مختلفة.
- دراسة متغيرات أخرى لها علاقة بالموضوع كالمحاولات الانتحارية.
- تزويد الفتاة باستراتيجيات تسمح لها بالتكيف الايجابي مع واقعها ومستقبلها ان تأخر زواجها.
- انشاء نوادي خاصة بالنساء المتأخرات عن الزواج للتعارف وتبادل الخبرات والقيام بنشاطات ثقافية واجتماعية متعددة.
- تسهيل وتبسيط اجراءات الزواج ونفقاته من طرف العائلات بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية الحالية.
- اتاحة فرص العمل للشباب العاطل، فالشباب العاطل غير المتزوج يعيش حالة من عدم الاستقرار يقابله فتاة متأخرة غير مستقرة.
- تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للمتأخرات عن الزواج خاصة اذا تعرضت لمشكلات مادية أو نفسية أو اجتماعية ومحاولة توفير مراكز تمهين تستطيع من خلالها المرأة غير المتزوجة احتراف صنعة أو تعلم أمور مفيدة لها .
- على النساء المتأخرات عن الزواج اللاتي لم يوفقن في اختيار الشريك المناسب أو اللاتي اخترن حياة العزوبة أن يجدن معنى لحياتهن، وأن توجه طاقاتها في نواح ايجابية ومثمرة ومشبعة.
- اخيرا احياء قيم الصبر والمصابرة والاحتساب والقضاء والقدر والمسؤولية بين النساء المتأخرات عن الزواج.

خلاصة:

استهدف البحث الحالي دراسة أحد المميزات النفسية للنساء المتأخرات عن سن الزواج، والمتمثل في تقدير الذات من أجل الكشف عنه لدى عينة الدراسة وعما اذا كانت هناك فروق بينهن حسب كل من متغير النشاط والسن، فبعد تطبيق القياس وجمع البيانات وتحليلها احصائيا تم التوصل الى أن الدراسة الوصفية التحليلية والاحصائية لموضوع تقدير الذات لدى النساء المتأخرات عن الزواج، تبين أن الفرضيات قد تحققت على مستوى الدراسة، حيث ثبت وجود تقدير ذات منخفض لدى أفراد العينة وكذلك وجود فروق دالة احصائيا في تقدير الذات تعزى لمتغير كل من نوع النشاط والسن، وبالتالي يمكن القول أن هذه الدراسة تعتبر كلبنة تضاف الى لبنات البحوث السابقة التي تناولت تأخر سن الزواج في زاوية من زواياه المتشعبة، ونأمل أن تكون لنتائجها بعض الفائدة للمهتمين بهذا المجال من أولياء النساء المتأخرات في سن الزواج والأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين والعاملين في مجال الارشاد والعلاج النفسي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم : الآية (07) سورة التكوير.

أولا- الكتب:

2- ابراهيم أبو زيد(1987) : **سيكولوجية الذات والتوافق**، (ب.ط)، دار المعارف، مصر.

3- اجلال محمد سرى(2003) : **الأمراض النفسية الاجتماعية**، الطبعة الأولى عالم الكتب، مصر.

4- أحمد فراج حسين(2004) : **أحكام الزواج في الشريعة الاسلامية**، الدار الجامعية الجديدة للنشر والتوزيع، الاسكندرية.

5- الشيخ شمس الدين : **تأسيس العوانس**، (ب.ط)، دار النهضة للنشر، الجزائر.

6- بهادر سعدية محمد علي(1980) : **من أنا؟** ، جامعة الكويت، الكويت.

7- جلال الشرقاوي (1958) : انحراف الأحداث، ب.ط، دار الطباعة، مصر.

8- جهان رشتى(1993) : **الأسس العلمية لنظريات الاعلام**، دار النهضة العربية، القاهرة.

9- حامد عبد السلام زهران(د.ت) : **التوجيه والارشاد النفسي**، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة.

10- رجاء محمود أبو علام(2006) : **مناهج البحث في العلوم النفسية التربوية**، الطبعة الخامسة، دار النشر للجامعات، القاهرة.

11- روبرت واطسن- هنري كلاي لبند جرين- ترجمة فرج أحمد فرج- والياغرت مومن- محمد عزت مومن(2004) : **سيكولوجيا الطفل والمراهق**، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة.

12- رولان دورون- فرنسواز بارو- ترجمة فؤاد شاهين(1997) : **موسوعة علم النفس**، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، عويدات للنشر، بيروت.

13- سامي محمد ملحم(2002) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر، الأردن.

14- سامية حسن الساعاتي(1981) : **الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

15- سعد رياض(2006) : **أزمة منتصف العمر من الشباب الى سن اليأس**، الجزء الثالث، الطبعة الأولى، دار العلمة للنشر والتوزيع، مصر.

16- سعيد عبد الرحمان(1989) : **الاحصاء الوصفي**، دار الفكر العربي، مصر.

17- سناء الخولي(1983) : **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

18- سناء الخولي(1993) : **التغيير الاجتماعي والتحديث**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

19- سناء الخولي(د.ت) : **أزمة السكن ومشاكل الشباب**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

20- سهيل كامل أحمد(1998) : **دراسة في سيكولوجية الشباب**، الطبعة الأولى، مركز الاسكندرية، مصر.

21- سيد خير الله(1981) : **مفهوم الذات أسسه النظرية**، (ب.ط)، دار النهضة العربية، بيروت.

22- صالح محمد علي أبو جادو : **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة، عمان.

23- صالح محمد علي جادو(1998) : **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.

24- عادل عبد الله(2000) : **دراسات في الصحة النفسية**، الطبعة الأولى، دار رشاد.

25- عبد الجليل الزوبعي وأخرون(1974) : **مناهج البحث في التربية**، الجزء الأول، مطبعة بغداد.

26- عبد الحافظ ليلى عبد الحميد(1982) : **مقياس تقدير الذات للصغار والكبار**، دار النهضة، القاهرة.

27- عبد الحفيظ مقدم(2003) : **الاحصاء والقياس التربوي**، الطبعة الثالثة، ديوان النشر الاسكندرية، مصر.

28- عبد الحكيم أسابع(2006) : **العنوسة تهد الأسر العربية الأسباب...الأثار...الحلول** ، الطبعة الأولى، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

29- عبد الفتاح دويدار(1999) : **سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

30- عبد الفتاح موسى(د.ت) : **البناء الاجتماعي للأسرة**، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، مصر.

31- عبد الكريم بوحفص(2005) : **الاحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والانسانية**، (د.ط)، ديوان المطبوعات الجامعية للطبع، الجزائر.

32- عطاء الله فؤاد الخالدي و دلال السيد العلمي(2009) : **الارشاد الأسري والزواجي**، الطبعة الأولى، دار الوفاء للنشر والتوزيع، عمان.

33- غريب السيد أحمد(1998) : **الاحصاء والقياس في البحث الاجتماعي**، الطبعة الأولى، دار المعرفة، القاهرة.

34- فاروق عبد الفتاح ومحمد أحمد دسوقي(1984) : **كراسة اختبار تقدير الذات للأطفال**، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر.

35- فاخر عاقل(1982) : **علم النفس التربوي**، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين، بيروت.

36- فريد كامل(2006) : **مناهج البحث العلمي والاحصاء**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

37- قاسم علي الصراف(2002) : **القياس والتقويم**، دار الكتب الحديثة.

38- كلثوم بالميهوب (2006) : **الاستقرار الزواجي (دراسة في النفس)**، منشورات الجزائر.

39- ليلى عبد الحميد(1985) : **مقاييس تقدير الذات للكبار والصغار**، دار النهضة المصرية، مصر.

40- مجموعة من الباحثين(2001) : **موسوعة علم النفس والتربية**، الجزء الثاني، دار النشر كربس، بيروت.

41- محمد الشناوي وأخرون(2001) : **التنشئة الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار الصفاء، الأردن.

42- محمد بوعلاق(2009) : **الموجه في الاحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، دار الأمل للنشر والطباعة والتوزيع.

43- محمد حسن الشناوي(2001) : **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

44- محمد زيات عمر(1983) : **البحث العلمي مناهجه وتقنياته**، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

45- محمد عماد الدين اسماعيل (1986) : **سيكولوجية الاضطرابات**، ب.ط، دار العالم للنشر والتوزيع.

46- محمد عودة الريماوي وأخرون(2004) : **علم النفس العام**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن.

47- محمد محمد شبلي(د.ت) : **الطلاق والتغيير الاجتماعي في المجتمع الجزائري**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

48- محمد مزيان(د.ت) : **مبادئ البحث النفسي والتربوي**، الطبعة الأولى، دار الغريب، الجزائر.

49- محمود بوسنة (2007) : **علم النفس القياسي- المبادئ الأساسية**- سلسلة الكتب الأساسية في العلوم الانسانية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

50- محمود عبد الحليم منسي(2003) : **مناهج البحث العلمي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

51- مريم سليم(2003) : **تقدير الذات والثقة في النفس**، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان.

52- مسلم محمد(2002) : **منهجية البحث العلمي-دليل طلاب العلوم الاجتماعية والانسانية**، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.

53- منصور الرفاعي عبيد(2000) : **العنوسة رؤية اسلامية اجتماعية لحل مشكلة الفتاة العانس**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

54- نبيل عبد الهادي(1999) : **النمو المعرفي عند الطفل** ، دار وائل للنشر، مصر.

55- نهى القطرجي(2003) : **الاغتصاب**، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

ثانيا : المجلات العلمية:

56- براهيم مبارك الجوير(أفريل 2002) : **مشكلات المستقبل الزواجي**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد(18)، العدد(1)، جامعة الامارات العربية المتحدة.

57- أحمد محمد حسن صالح(سبتمبر 1995) : **قياس تقدير الذات لطلاب الجامعة**، مجلة التقويم والقياس النفسي التربوي، عدد(6)، جامعة الاسكندرية.

58- الدوان الوطني للإحصاء(2008) : **المجموعة الاحصائية رقم 16**.

59- سلامة محمد ممدوحة(1991) : **تقدير الذات والضبط الوالدي للأبناء في نهلية المراهقة وبداية الرشد**، مجلة الدراسات النفسية، المجلد(1)، العدد(4).

60- كفافي علاء الدين(1989) : **تقدير الذات وعلاقته بتنشئة الوالدين والأمن النفسي**، دراسة في عملية تقدير الذات، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد(9)، العدد(35)، مجلس النفس العلمي، الكويت.

61- **مجلة علم النفس**(2000) : العدد(54)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

62- محمد صديق محمد حسن(31 ديسمبر 2002) : **العنوسة الأثار السلبية والحلول الممكنة**، مجلة التربية، العدد(143)، اللجنة الوطنية، قطر.

63- نبيل محمد فحل(أفريل 2000) : **دراسة تقدير الذات ودافعية الانجاز**، مجلة علم النفس، عدد 54، الهيئة الرسمية العامة.

ثالثا : الرسائل الجامعية :

64- أغبال حورية(2006) : **واقع العنوسة في المجتمع الجزائري- الأسباب والحلول**- دراسة مقارنة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي، الجزائر.

65- الحميدي محمد ضيدان الضيدان(1994) : **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة مرحلة المتوسطة بمدينة الرياض**، مذكرة ماجستير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.

66- الحميدي محمد ضيدان الضيدان(2003) : **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة**: بمدينة الرياض، قسم العلوم الجتماعية.

67- الخضيرة غادة بنت عبد الله بن علي(1999) : **فاعلية برنامج توكيدي في تنمية تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة مرتفعات الأعراض الاكتئابية**، مذكرة ماجستير علم النفس وعلوم التربية، الرياض.

68- العيزوزي ربيع(2001) : **علاقة تقدير الذات بأصل الاعاقة الحركية السفلى**، مذكرة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر.

69- القسوس هند(1985) : **العلاقة بين تقدير الذات ومدركات النجاح والفشل**، مذكرة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الأردن.

70- أمال بن عيسى(2008) : **ظاهرة العنوسة في المجتمع الجزائري**، دراسة ميدانية بالبرواقية والمدية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي، البليدة.

71- أمزيان زبيدة(2007) : **علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الارشادية** – دراسة مقارنة–، رسالة ماجستير، كلية الأداب والعلوم الانسانية، باتنة.

72- أيت مولود يسمينة(2012) : **تقدير الذات وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج**– دراسة مقارنة–، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، تيزي وزو.

73- جبريل عبد الخالق(1983) : **تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلاب الذكور**، رسالة دكتورة غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، الأردن.

74- شريفي هناء(2002) : **استراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري** –دراسة مقارنة–، مذكرة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر.

75- فاتن محمود سند(1999) : **دراسة مقارنة بين المرأة غير المتزوجة والمرأة المتزوجة في مفهوم الذات والاكتئاب والقلق والهستيريا**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

76- ناصر ميزاب(2007) : **المعاملة الوالدية للحدث الجانح وعلاقتها بمفهوم الذات**، أطروحة دكتورا دولة، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة الجزائر.

77- نزيم صرداوي(2009) : **المحددات غير النفسية للتفوق الدراسي**، أطروحة دكتورا، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا، جامعة الجزائر.

78- عبد الله حسين وأخرون(1986) : **قضايا من واقع المجتمع العربي في الخليج –تأخر سن الزواج والمهور–**، بحث منشور، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، العدد (9).

رابعا : القواميس :

79- **المنجد في اللغة عربية**، الطبعة (26)، دار المشرق، بيروت.

خامسا :مواقع الانترنت :

80 – zawaj.roro44.net/zawaj-1-0-0

تاريخ الدخول: 2015.22.03 على الساعة 14 و 35 دقيقة.

سادسا : المراجع باللغة الأجنبية :

81- André.C , le lard.F (1999):**L'estime de soi, s'aimer pour une meilleure santé des québécois**, Fortin bruno.

82- Boutefnouchent.M(1980) : **La famille algérienne**. Société nationale d'édition et de diffusion, Alger.

83- Manuel Inventair d'estim de soi, le etition du centre de psychologie applique, paris.

84- Louis d'hainaut(1975) : **concepts et méthodes de la statistique**, tome 1, édition labor –Bruxelles fernand nathan.

85- Wulf karin Anne(1994) : **A marginal independence**, Unmarried in colonial philadeiphi a, jhns Hopkins University, ph d.

الملاحق

ملحق رقم (01) يمثل مقياس تقدير الذات

مقياس تقدير الذات ل"كوبر سميث"

السن: .....

النشاط: .....

تعليمة:

فيما يلي مجموعة من العبارات حول نفسك، ضع علامة (×) داخل المربع المناسب الذي يبين مدى موافقتك على العبارة التي تصفك كما ترى نفسك.

ملاحظة: كل ما يرد في هذه الاستمارة محاط بالسرية وسيتم استخدامه لأغراض علمية.

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة.		
02	أجد من الصعب علي أن تحدث أمام مجموعة من الناس.		
03	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي.		
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.		
05	يسعد الآخرون معي.		
06	أتضايق بسرعة في المنازل .		
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة.		
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني.		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة.		
10	استسلم بسهولة.		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير.		
12	من الصعب جدا أن أظل كَمَا أنا.		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي.		
14	يتبع الناس أفكاري عادة.		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها.		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل.		
17	أشعر بالضيق من عملي غالبا.		
18	مظهري ليس وجيها ممعظم الناس.		
19	إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإني أقوله عادة.		
20	تفهمني عائلتي.		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني.		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء.		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال.		
24	أرغب كثيرا في أن أكون شخصا آخر.		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي.		

ملحق رقم (02) يمثل تفريغ البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق المقياس

الافراد	السن	النشاط	نوع تقدير الذات	الدرجة الكلية
				لتقدير الذات
1	1	1	2	45
2	1	1	2	45
3	1	1	2	46
4	1	1	2	46
5	1	2	1	32
6	1	2	1	31
7	1	2	1	31
8	1	2	1	32
9	1	2	1	33
10	1	2	2	40
11	1	1	2	41
12	1	2	1	31
13	1	1	2	41
14	1	1	2	40
15	1	1	2	42
16	1	1	2	41
17	1	2	1	31
18	1	1	2	46
19	1	1	2	45
20	1	1	2	44
21	1	1	2	40
22	2	2	1	30
23	2	2	1	32
24	2	2	1	32
25	2	2	2	36
26	2	2	1	30
27	2	2	1	30
28	2	2	1	30
29	2	2	1	31
30	2	1	2	40
31	2	2	2	35
32	2	2	2	38

39	2	2	2	33
31	1	2	2	34
38	2	1	2	35
31	1	2	2	36
39	2	1	2	37
43	2	2	2	38
30	1	2	2	39
30	1	2	2	40
32	1	1	3	41
30	1	2	2	42
34	2	2	3	43
31	1	2	3	44
31	1	2	3	45
32	1	2	3	46
30	1	2	2	47
30	1	2	3	48
29	1	2	2	49
29	1	2	3	50

ملحق رقم (03) جدول الاحصاء الخاص بالفرضية الأولى

		التكرار	النسبة	المتوسط	الانحراف
Valid	متدني	27	%54.0	30.8148	1.00142
	عالي	23	46.0	41.0435	3.54809
	Total	50	100.0		

ماحق رقم (04) جدول الاحصاء الخاص بالفرضية الثانية

Group Statistics

	النشاط_نوع	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلية_الدرجة	عاملة	17	41.8235	3.69519	.89621
	عاملة غير	33	32.2727	3.35664	.58432

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed
الكلية_الدرجة	Equal variances assumed	.460	.501	9.211	48	.0
	Equal variances not assumed			8.927	29.801	.0

ملحق رقم (05) جدول الاحصاء الخاص بالفرضية الثالثة

ANOVA

الكلية_الدرجة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	510.722	2	255.361	10.993	.000
Within Groups	1091.758	47	23.229		
Total	1602.480	49			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الكلية_الدرجة

Dunnett C	30-35	36-40	5.82684*	1.57473		1.8478	9.8059
		41+	7.90476*	1.42053		4.1716	11.6379
	36-40	30-35	-5.82684*	1.57473		-9.8059	-1.8478
		41+	2.07792	1.09387		-.8632	5.0190
	41+	30-35	-7.90476*	1.42053		-11.6379	-4.1716
		36-40	-2.07792	1.09387		-5.0190	.8632

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.